الامكان الخاص هو سلب الضرورة عن الطرفين كقولنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص وعدمها بالضرورة

الامكان العام هو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية للنار وعدمها بالضرورة

والامكان الخاص اعم مطلق فتعريفات

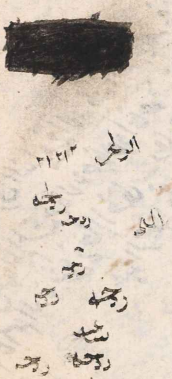

استعارة مكنية استعارة تخييلية استعارة ترشيحية استعارة بالكناية وهو ذكر المشبه وارادة المشبه به

وهو تشبيه الشيء بما الشيء في القلبة وهو اثبات اللازم للمشبه به على المشبه

والتشبيه على اربعة اقسام

تشبيه المفعول بالمفعول فاعرفه

تشبيه مفعول بالمحسوس كزيد كالاسد — تشبيه مفعول بالمعقول كالمطر كالرحمة — تشبيه المعقول بالمحسوس كالنور كالعلم — تشبيه معقول بمعقول كالنحو كالملح

والفرق بين التغاير وبعني ان التغاير للبيان والتوضيح والتغيير لدفع السؤال او ازالته

التوهم فاعرفه

اجوازي بمعنى سلب الوجوب والامتناع وبمعنى السلب الوجوب وبمعنى السلب الامتناع فاعرفه

فيعم الامتناع والجواز — فيعم الوجوب والجواز

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA KÖNYVTÁRA

قوله على ما منحني علام من معارف الافاضل منح الاعطاء وما موصولة ومن بيانية والاضافة بمعنى اللام وكذا اضافة الزوارف الى الفواضل ويحتمل ان يكون اضافة الزوارف من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف فان المزيد السائل وقوله على ما منت به من زوارف الفواضل المنة ههنا النعمة من اسم المنة والزوارف جمع زارفة من زرف اى سابق الفواضل جمع فاضلة وهي النعمة المتعدية الى الغير وما موصولة ومن بيانية والتقدير حمدا لك على الذى انعمت به علي من زوارف الفواضل والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

حمدا لك اللهم على ما منحت به علي من معارف الافاضل

اى اعطيت وانعمت عبدا اى الاحسان

وشكرا لك على ما منت به من زوارف الفواضل اى الانعام

اى انعمت به جمع زارفة وهو السبلان

وصلوة وسلاما على نبيك محمد افضل الاماثل والاواخل

اى الشرفاء من نبيه بالنعم اى شرف واشتهر

وعلى آله وصحبه المنعوتين بحسن فضل الشمائل وكرم الخصائل اما بعد فلما كانت الفطانة

اى اصحابه

جمع الشمليل وهو الطيف

العقارية مشتغلة على حالا يحن عن الغموض والاغلاف

اى المشكل

ومع هذا اخوان الزمان راغبون فيها بغاية

اضافة الاخوان الى الزمان لادنى ملابسة لان الاخوان انما يكونون في الزمان

بغاية رغبة واشتياق علقت عليها ما
بكشف الاغلاق وبزيل الغموض عن
لم تحصيلها النهوض وام اجد في
الواقع بعون الله الملك الوهاب وهو ولي
الانعام ومبدء الافضال فوجدت الكلمة
الماضي والمحذوفة فعلها وجوبا سماعا على ما
تقرر في كتب النحو وهو احمد او حمدت اخبرت
الجملة الفعلية على الاسمية لانها افضل ولاعتراف
بالعجز عن استدامة احد لان الفعل يدل على التجدد
والتنصيص على صدور الحمد عني وانما اخبر
الحذف ليقع الحمد عاجلا وتبرز النعمة ولينذهب
الى قول من المذهبين ان تقدير
المضارع او الماضي وتقدير المضارع اولى لانه

قوله انه يدل على الاستمرار اه يعني بقرينة المقام اذ لا يصلح مقام الحمد والمناسب في اعتبار افادة تجدد الحمد والمضارع يدل عليه بحسب المقام والله اعلم بحقيقة الحال

وفي الحاصل ان الماضي لا يدل على شمول الجدة في الازمنة الماضية والاستقبالية والمضارع يدل على كونه في الازمنة المستقبلية فيكون تقديم الماضي اولى واما افادة الماضي شمول النفي في الجميع الازمنة دون المضارع مع انهما في حيز المنفي لاي سبب اعتبار ذلك فيهما وهذا المقام اعتبار افادة شمول الجدة لا ثبوتها حقاه

يدل على الاستمرار التجددي الموجب للاستغراق الجدي في

جميع الازمنة المستقبلة اي احدكم مدة عمره ش

في عنه وأما الماضي فيدل على الانقطاع والتقضي

مع انه لا يدل على استغراق الجدي في جميع الازمنة الماضية ظنية ابتداء وله على ما خصص الي من منح عوارف

الا افاضل المنح بكسر الميم وفتح النون وهو الرواية

هنا جمع المنحة بكسر الميم وسكون النون وهي

العطية والعوارف جمع عارفة وهو الاحسان

ويجوز ان يكون موصولا والعايد في الصلة محذوف

فحذف العايد المنصوب مفعولا اي خصنيها ويكون

من بيانية او متعلقة بمحذوف اي ما خصنيه الي

من بين منح عوارف الافاضل او هو منح

عوارف الافاضل وان يكون مصدرا بمعنى

تلخيص

تلخيصك فهي يكون من متعلقه بالخفت وإضافة
المنح الى العوارف بيانية اى من العطايا التي هي
عوارف الافاضل اى الاحسانات البهم او هي
احسانهم لكن عطف خلقني عليه بدل على
ان المراد به المصدر بنه او على تقدير المولوية لا
يصح عطفه عليه من حيث المعنى ويجوز ان يكون
المنح بفتح الميم وسكون النون مصدر منح اى
اعطى وهي يكون المعنى من اعطاء عوارف الا
فاضل وعلى جميع التقادير لا انكرار فيه كما قال البعض
وقيل في دفع التكرار على تقدير عدم كون الاضافة
بيانية وعدم كون المنح مصدر منح المراد بعوارف
الافاضل ما ذكر في كتبهم او المأخوذة
من افواههم وبالمنح المسئلة منها

قوله اعطاها الظاهر ان يقول اعطتها بتاء تانيث الفعل لان اعطاء مسند الى ضمير العوارف للاسم الآتي بعد شبه العوارف بالشخص المعطي وما قيل من ان اعطاء مسند الى ضمير العوارف باعتبار كل واحد اليس بصحيح لان العوارف جمع عارفة لا العارف عبد الرحيم

او من احدهما فقال عوارف فهم اعطاها وزوى خلفتني

عطف على الحقت اي على ما خلفتني من محن آه

اي على تخلب صل اياي من محن عواصف فضائل

شبه الاشياء المهلكة للفضائل بالعواصف التي

الرياح الشديدة في الاهلاك ثم عين تلك الاشياء

بها استعارة بالكناية فمرجعه تحقيقا كما سنعرفها او شبه

الفضائل في النقل بالنبات الخضرت فهو عبوة

فعبر عن المشبه بلفظ المشبه به استعارة بالكناية

واضاف اليها العواصف استعارة تخيلية اي

خلفتني من محن الاشياء التي هي كالمهلكة وزلة

للفضائل كالرياح الشديدة التي هي كالمهلكة لما

اصابه من النبات وامانه اياك

الفضائل بالعواصف على ما قيل فغير مناسب

على بالعواصف

غير مناسب

نور الدين

قوله من الصفة البديعة في خضت وخلصت والمنح والمحن التجنيس المقلوب وهو اتحاد اللفظين في الوزن والحروف وعددها وترتيبها وفي المنعوت والمبعوث التجنيس المصحف وهو اتحاد اللفظين بتبديل صورة بعض الحروف ببعضها وفي لغفائل والغوافل والاخافل فليس فيها من الصفة البديعة لانه لا بد فيها من مغايرة الماخذ وماخذ هذه الاشياء ليعفر بيد لان ماخذ كلها التفضيل بل ملحق بالجناس الاشتقاقي محمد افضل

على ما لا يخفى قوله وصلوة نصب بفعل محذوف وهو صليت

او اصلي عليه قياسا على ذلك لكن الفعل عنها اليس بواجب

الحذف لا سماعا ولا قياسا بل جائز الحذف والنكتة

في اختيارها على الاسمية واختيار الحذف على الذكر

كهي في حمدا لك قوله والافاضل الاولى يجوز ان يكون

هو مفتوح الهمزة بمعنى الاحمن والاشرف وهو لائق

والانسب بقرائنه ويجوز ان يكون مضموم الهمزة بناء

اول

نبيه الاول اشرف النعم وهو الايمان والاسلام

وخواص النبوة والرسالة اولا النبي بحسب الشرف

والرتبة او بحسب الزمان لان صفة الوجود مقدمة على الايجاب

والاسلام وخواص النبوة والرسالة بالزمان

قوله وخلصت والمنح والمحن والافاضل والغوافل

والغفائل والمنعوت والمبعوث في هذه الصفة

محمد افضل

المراد بالسؤال في الآية طالب العلم وهذا انما يتجه ان قيل ان السؤال لطالب العلم

قلت انما اعتبر بالمراد اللائق اذا لم يوجد السؤال عنه وههنا

قد وجد فقد عن عدم السؤال عنه فلما انتفى بالطاهر اي

رجا اجابهم بجام قوله اعتوهم بمسئلتهم ولو بشتمة ونحوه

باقتراح اخ اي اخاه او الله اقتراح السؤال

المتحام والارتجال من غير فكر وروية ولا يكون ذلك الا لغاية رغبته

والاخ يجتمع ان يكون الاخ الديني والطبعي وقد عطالعة الاخوان

عبر عن المتفقين بالاخوان بينهما تألف واظهار الشفقة

عليهم بهذا التأليف وقيل التعبير بالاخوان لتنبيه على انه لا بد في

مطالعته من الفوائد الا من يكون اخا حقا وعونا لا ايا في العلوم فيكون

وصفا للتأليف بالدقة والغموض ولكل وجهة هو موليها فان قيل

فحده مقبول شرعت في وجوه اي بوجه الوجوه الاجر بل بتعيينه قلت

يحتمل ان يكون ذلك تحديثا بالنعمة او تحدثا لفوائد الرسالة

الاشتراك بالفوائد وهي الدرة الكبيرة صفة الشفقة

المبالغة

ويمكن ان يكون وجه العمل ان النكرة في الايجاب ظاهرة في عدم الاستغراق وقد يستعمل فيه بقرينة ولا قرينة عليها ههنا وهذا التبريد الدخول في العبادة بعد ظن ان المراد ليس من وراء الحصين عبد الحليم

ناء مل فتدبر قوله حتى يأمن من فوات شيء اه يعني ان طالب الكثرة

تضبطها جهده واحرص اذا احصل الشعور بها بتلك الحالة بان

يعرفها ويقف على جميع تلك الكثرة اجمالا حتى اذا اورد عليه

شيء من تلك الكثرة علم انه منها واذا اورد عليه ما ليس منها علم

انه ليس منها فيأمن من فوات شيء مما يعنيه ويعرف الجهة الجامعة

لما يعنيه قوله وان يعرف غائبها اي غائبة الجهة المشتركة

المرتبة عليها في الواقع اي يصدق بانها غائبة بها ليزداد

جدا ونشاطا اذا سرح وتلذذا اذا تعب وعرضها الكثرة

ولا يغتر بالشيء يخطر لها على تقديم الشعور بتعريف

لعلوم اي لبقاء من الطالب من فوات شيء مما يعنيه ويعرف

الجهة الجامعة لما يعنيه على ما مر وغائبتها اي والشعور بغائبتها ان

التصديق بها اكثر واجد ونشاطا واذا كان سمعه عيبا

وضلالا قوله وهو عندها اي والتصديق بهو عندها بالتبعيد

للعلم المطلق عند الطالب غيبة ثم تذاكرا وانبا ونبزا واذا بصيرة

والتصديقات لا الى الاعراض الذاتية اذ الطبيعية فقيد الموضوع

لان عراض فلا يرد عليه ما قيل ان بعض الاعراض اوصاف للتصور

والتصديقات ولا دخل لها في الايصال لان الموصول وجزؤه

هو التصورات والتصديقات والمقصود من بعض لقيد المنطق

انه يبحث فيه عن جميع احوال التصورات والتصديقات بل عن

احوالها الاخصة لها باعتبار دخولها في الايصال الى المجهول وتلك

الاحوال هي الايصال بحذافيره والرسوم والافراد وما

يتوقف عليه الايصال كحكم التصورات كلية وذاتية وعرضية وجنس

وفصلا وخاصة فان الموصل الى التصورات يتوقف على بعض الافراد

حمل بلا واسطة وكحكم التصديقات فرضية وعلى فرضية ونقيض

فرضية وجملية وشرطية الى غير ذلك فموضوع المنطق مقيد بهذه

انه ايصال البتة بل الايصال وما يتوقف عليه الايصال

اعراض ذاتية له فيبحث عنها في علم فان قيل في المنطق

مسئلة محمولها غير الايصال او ما يتوقف عليه الايصال قيل اذا

حكم على المعلوم التصوري بانه حدّ ورسم كان معناه انه توصل الى
المجهولات التصورية بلا واسطة وقد علمت بهذا ما في كلام الشيخ الرئيس
برهاما في الخارج اي لا يوصف بها شيء حال وجوده في الخارج بل
هي من العوارض الذهنية كالكلية والجزئية والذاتية والوضعية
من حيث تنطبق اي تشتمل تلك المعقولات الثانية على المعقولات
الاولى اشتمال الكلي على جزئياته اي يجري على المعقولات الثانية
احكام كلية بحيث تنتهي تلك الاحكام وسياقها الى المعقولات
الاولى التي هي طبايع تلك المعقولات حتى اذا اريد ان نعلم حال
كل من تلك الطبايع يرجع في ذلك الى احكام تلك المعقولات
فنعرف مثلا اذا الانسان نوع ان الحيوان الناطق يوصل الى
الكلية نرجع الى حد النوع فنوقل الى الكلية واذا علمنا ان الحيوان
عليه الايصال نرجع الى ان الناطق يتوقف عليه الايصال وعلى هذا
القياس اعلم ان المعقولات الاولى هي طبايع المعقولات الثانية
من حيث هي هي وما يعرض للمعقولات الاولى في الذهن ولا يوجد
في الخارج

في الخارج امر يطابقه كالكلية والجزئية والذاتية والعرضية ونظائرها

ومفهوم الكلي والجزئي والذاتي والعرضي وغيرها يسمى معقولا ثانية

لوقوعها في الدرجة الثانية من التعقل اذ لا يمكن تعقل الكلية الا بعد

تعقل امر معروض له الكلية في الذهن وليس في الخارج امر يطابق الكلية

لكان لك ان تقول المعقول ما يطابقه في الخارج وبالجملة المعقولات

الثانية اما ان احد يحاذيها او لا يكون معقولة والدرجة الاولى اولى بان

ان يعقل عارضة لمعقول آخر في الذهن وثانيها ان لا يكون في

الخارج ما يطابقها فكل ما تعقل في الدرجة الاولى فهو معقول اول

سواء كان له وجود في الخارج او لم يكن كالجوهر والعرض وكذا ما لا يتعقل الا

عارضا لغيره اذا كان في الخارج ما يطابقها كالاضافات اذا

قيل بتحققها في الخارج كذا في شرح التجريد واذا عرفت هذا فقول

قول الشارح لا يجاري بها امرا في الخارج قيد للمعقولات الثانية مرادا

بها معناها اللغوي اي الامور المتعقلة في المرتبة الثانية لا معناها

الاصطلاحي المعتبر فيه القيدان المذكوران والا لكان قول الشارح

ان المعقولات هو الذي يتعقل في المرتبة الاولى والمعقولات الثاني هو الذي يتعقل في المرتبة الثانية والمعقولات الثالث هو الذي يتعقل في المرتبة الثالثة وهكذا فاذا

اذا تعقلت بمعنى لفظ الذهن فانه المعقول الاول واذا تعلق كون غيرها تعقل فوقع الشركة وهو المعقول الثاني واذا تعقلت كونه معقولا ثانيا كثيرين مختلفين بالعدد وهو

الحقيقة فهو المعقول الثالث مولانا برهان

لان الصفة الكاشفة يكون عبارة عن الموصوف فيكون المعقولات الثانية عبارة عن ما يحاذي بها امر في الخارج فيصدق على الشيء الموجود في المعقول في الدرجة الاولى ما يحاذي بها في الخارج شرح

والفرق بين الصفة الكاشفة والصفة المؤكدة ان الاولى موضحة مفسرة والثاني مقوم عبد الغفور

لا يحاذي بها امر في الخارج مستدركا مستقبا عنه فيكون الجمع بين

المقيد والعقد هو المعنى الاصطلاحي للمعقولات الثانية ولا يجوز ان

يجعل المعقولات الثانية على المعنى الاصطلاحي ويجعل عملها اصلية

والموصول صفة كاشفة عن حقيقتها كما توهم بعضهم لانه فصول

بالمعدوم المتعقل في الدرجة الاولى اذ يصدق عليه انه لا يحاذي

به امر في الخارج مع انه معقول اول كما مر وكذا الكلام في قوله

المعقولات الاولى التي يحاذي بها امر في الخارج لكن نفي فيه ان الثانية

والوجود والوجوب وامثال من معقولات لو ان عارضة

موضوعه وليست من موضوعه بمنطق والا اعتبر انطباقها عليها

المعقولات الاولى فلا بد من ان يعتبر في التعريف الثاني لا منطقا

ايضا خشية الوقوع في الايصال بان يقال المنطق علم يبحث فيه

عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية المنطبقة على المعقولات

الاولى من حيث تقررها في الايصال الى المجهولات كما فعل الشارح

في شرح المطالع الا ان يقال بالاكتفاء بما في تعريف الاولى

قوله

قوله لان المنطقة آه لا يخفى انه قد تقرر عندهم ان الفكر المحصل المجهولات التصورية تصورات والفكر المحصل المجهولات التصديقية تصديقات

قوله ومقاصدها القول الشارح اي مباحث القول الشارح

وكذا الحال في قوله ومقاصدها القياس ولو قال بدلها الاقوال الشارحة والافيدة او مبادي التصورات الكلية ومبادي التصديقات القضية لكان الكلام على نهج واحد لكن تفنن فاده الماتن

على فن واحد او ورد المقاصد على فنون آخر قوله ثم القياس الى آخره

بحسب الملاءمة فالقسم الرابع هو القياس بحسب الصورة قوله جزء منها

او من اقسام المنطق ان عدوها اقساما من اقدم قوله

ان يلمح ان الى آخره انما اورد في كل باب شيئا يسيرا على سبيل الاجمال قوله رتب الابواب اي اورد شيئا منها على ترتيب اصل ارادة

القول بلفظ مجاز مرسل لكونه ارادة افتتم الى آخره وهو صحيح

قوله فصار تقديم مباحث الالفاظ على غيرها واجبا عليه ما عمل قوله

على وقف الشارح اليه فبيان لخطابة فيما ان راليه وقعت

لعل وجه التأمل ان وجوب التقديم انما نشأ من عمل التقديم فكيف يقال ان عمل التقديم نشأ من وجوب التقديم فتأمل

قوله وفيه اقول العلم الحاصل من قول الشارع الاول سمعي ودليلا برهانيا وبرهانيا محققة وبهذا البرهان حاصل بصدق علماء جميع الشرائع اذا اريد بالعلم في تعريف الدلالة مطلق الادراك الذي يعم التصور والتصديق يقيني او تصديقا او تصورا ان يكون تصوريا او تصديقا يقينيا وهذا المفهوم اطلاق اخص فيلزم ان لا يكون تعريفا للدليل لانتفاء بعض افراده وهو الظني والاشتراك اللفظي ان اريد بالعلم ادراك اليقيني الذي لا تصديق فيه فيطل تعريفها بالدلالة وان اريد ما يعم التصديق الظني فيطل تعريفها بالدلالة لان الدليل ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والدلالة هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر فالدلالة عليها عليها ان اريد بالعلم ما يعم الظني فظاهر وان اريد اليقيني فلان العلم المذكور اتفاقي فلا يصلح ان يقال ان الدليل ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والا لزم ان لا يكون شيء دليلا على شيء الا بالفعل وهو باطل

الظني سمعيا دليلا افتائيا واحاريا قال الدليل البرهاني والبرهاني ما

يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وقيد الدليل الافتائي والاحاري ما يلزم من

العلم به اولا الظن بشيء آخر وقيد ان يتعرف البرهاني ما يصدق عليه

فيجد العلم المقصود وعلم حاتم كثير من المقدمات التقليدية وعلم الانفاذ بالنسبة

الا اعلم ان اريد بالعلم في تعريف الدلالة مطلق الادراك مع ان البرهاني

في مقدماته من مقدمات يقينية لانتاج اليقين ويبطل تعريف الدلالة

لان الدليل اكثر من التقليديات وما يفيد العلم التصوري والانفاذ بالنسبة

الا العلماء جميعا ان اريد بالعلم الادراك اليقيني فالصواب ان يقال خالي

الاول سمعيا والا ولدليلا لم لنا نجد لا والدليل اذا كان مفيد اليقين سمعيا

وليلا برهانيا وان كان مفيد الظن سمعيا دليلا افتائيا واحاريا ذكر ان

قوله وضع فيها اذا كان لم يضع وسطه فتكل لان ذكر والا لم يقيده اه

وقد نبه هذا الكلام على ما قيل ان الطبيعة مختصة بالتلفظ لكن الظن انها بالقياس

مثلثة لان دلالة السعال الذي بلفظ وكذا دلالة غمزة الحاجب وغمزة

الحاجب على معناها طبيعية فالاولى ان يقال لم ذكر دلالة الا على السعال

فان طبيعة الصوت الا فظ فيقتضي التلفظ به عند عروض ذلك المعنى له وبهذا

الاقتضاء صار الصوت علة فيكون الدلالة منسوبة الى الطبيعة كما ان صدور اللفظ

على الضوء مطابقة وانه انما انتهض دلالة اللفظ على جزئه وضع له بتوسط
الوضع لتمام ما وضع له فيتقوض حد التضمن بالمطابقة والالتزام وكذلك
يصدق على الدلالة على الضوء مطابقة وتضمنا انتهض دلالة اللفظ
على لازم ما وضع له بتوسط الوضع لتمام ما وضع له فيتقوض حد الا
لتزام بالمطابقة والتضمن فان قيل كيف يمكن ان يقول بعدم القيد عند اللفظ
الدال بالوضع له يدل على تمام ما وضع له بتوسط الوضع له بالمطابقة
وعلى جزئه بتوسط الوضع له كذلك بالتضمن وعلى ما يلازمه في الذهن
بتوسط الوضع له بالملزوم بالالتزام قلنا هذا التقييد مع انه غير مفيد
من السؤال لا يندفع به النقض حد المطابقة بالاخيرين
الكوفي الموضوع ههنا اي في حد وه الدلالة الثالث بالبرهة فيما
من ذكرها بان اراد باللفظ الدال بالوضع على تمام ما وضع له
حيث انه دال على تمام ما وضع له يدل بالمطابقة وعلى جزئه من
حيث انه دال على جزئه ما وضع له يدل بالتضمن وعلى ما يلازمه
في الذهن من حيث انه دال على ما يلازمه في الذهن يدل بالالتزام

بالالتزام وحال ان التقاضي فيه اصلا على ما ذكر فقد يتوسط الوضع لا

يندفع به ان تقاضي كما مر وقد ينبه هان ترتب الحكم على المشتق يدل

على علية مأخذ الاشتقاق منه كما في قولنا ضارب والآكل فانه فاقطعوا

ايديهما فان ترتب القطع على السرقة والزنى على المشتقين من السرقة يدل

على علية السرقة للقطع وامره بالحكم موسى يدل بالمطابقة ويدل بالتضمن

ويدل بالالتزام وبالمشتق الدال بالوضع لتمام ما وضع عليه والدال

بالوضع له على جزئه والدال بالوضع على جزئه والدال بالوضع له على ما

يلازمه في الذهن فيكون محصل كلام المصنف ان الدال بالوضع لتمام ما وضع

له على تمام ما وضع له يدل عليه بالمطابقة والدال بالوضع لتمام ما وضع

له على جزئه يدل عليه بالتضمن والدال بالوضع لتمام ما وضع له على ما

يلازمه في الذهن يدل على ما يلازمه في الذهن بالالتزام فيترتب الحكم بالمشتق

وبمأخذ لفظه بالتضمن وبمأخذه بلفظه يدل بالالتزام على الدال بالوضع لتمام ما وضع

له عليه وعلى جزئه وعلى ما يلازمه في الذهن يدل على ان الاحكام

تكون انما هي بسبب الدلالة بالوضع لتمام ما وضع له عليه وعلى جزئه

وجه الخشبة والمسألة محتملة ان يكون وصول قيد الخشبة على تقدير قول الخشبي بخلاف تقدير القول لانه لم يجعل فيه قيد الخشبة ويحتمل ان يكون الحكم على الخشبة في تقدير القول ويدل بالمطابقة ويدل بالتضمن ويدل بالالتزام وتقدير كل منها هو الدلالة الثالثة فتقدير قولي الخشبة او لمن تقدير ان يقول الدلالة

وجه المسألة في دلالة الوضع بدل صيرورة الدلالة فان المناسب بهذا المقام ان يقول الاعم بسبب تلك الدلالة دلالة بالوضع على تمام ما وضع له او على جزئه او على لازمه بايراد على بدل اللام وايراد اللازم بدل الملزوم كما يقدر بانا على نور الدين

وعلى ما يلزم في الذهن ولا خفاء في قصور اعتبار قيد الخشبة

في الطرق وبتلك الدلالة الثلث فكون معنى التعريف ان الدال

بالوضع لتمام ما وضع له يدل عليه بالمطابقة من حيث

انه دال بالوضع لتمامه عليه والدال بالوضع لتمام على جزئه يدل على

جزئه بالتضمن من حيث انه دال بالوضع لتمام على الجزئية والدال

بالوضع لتمام على ما يلازمه يدل على اللازم بالالتزام من حيث انه

دال بالوضع لتمام على اللازم هذا هو المتبادر لكن يرد عليه ان

ورد بخمي معانه فتقدير ان يرد من الخمي والمسألة محتملة لوجوه بالتأمل

الصلاة فورد بالوضع لتمامها او جزئه او ملزومه فيتناول الظاهر بوجه

الضمير المفرد الاول اي بالوضع لتمام المعنى المدلول او جزئه او

ملزومه فيلزم ان يكون معنى التضمن الدلالة بجزء معناه الا مرتبا.

لعل فالصواب ان يقال او ما هو جزء له اي بالوضع لشيء مدلول

جزئه او اشتماله بوجه المراد بما هو وضع له يلزم ان يكون ما وضع له

في الالتزام اللازم والظاهر ان قوله او جزئه من قبيل العام وما يراد

الظاهر أن قوله ملابسة وموضحة بناء على العلم وقد يكون بناء على الظن وقوله بأن شيء يكون بمعونة الشاهد اه لا نعلم أراد اه بين اللزوم الخارجي أراد اه بين اللزوم الذهني أيضا استطرد أبو بكر طه مناسبة المقابلة وهو الصدق إفادة للمتكلم فائدة معتد بها على حال المخاطب لكونه خارجيا زيد أيضا طويل ولا يكون بين المتنافيين فتفطن فافهم عبد الحكيم

لعل وجه الخبر بهذا القول إلى آخره توقف القول المقدم عليه والعلل وجه التوقف عليه يلزم اه يكون المذكور هاهنا فذكر بين أولا ثم بحيث عنهما هذا العقل ثم بقطع الملازمة في المنطقة على نسبة بين الشرط والجزاء انتهى

وأما إذا كان كما قرره حاجة إليه أي بل يكفي مطلق اللزوم ذهنيا

كما لو كان خارجيا فإن اللزوم الأخص هو المدرك أفاده

وحمل في السندية المنع المذكور على ما إذا كان اللزوم

الخارجي كونه بحيث يلزم من تصوره تصور الملزوم

منه إلى آخره يلزم من استدام تحقق الملزوم في الخارج تحقق

اللازم فيه انتقال الذهن من الملزوم إلى اللازم وقوله وإن لم

يكن اللزوم لزوما فيما أريد به اللزوم الذهني فالملازمة

مسلمة ولكنه غير معتد به وإن أريد به مطلق اللزوم الخارجي

فالملازمة ممنوعة فلم كيف ولو كان اللزوم الخارجي شرطا اه

فيه أن السؤال بكفاية مطلق اللزوم في الشرطية لا شرطية

اللزوم الخارجي فلا يكون هذا رفعا للمقابلة فإن قلت عدم العدم أعم من

العدم المضاف إلى البصر والمضاف إليه خارج عن المضاف فكان

اللازم صفة داخلة فقد يكون البصر لزمانه في الذهن إن انتقل

لذهن منه إلى البصر فلم تحقق الالتزام مع المغايرة بينهما في الخا

ايجاب اشتراط الاخص اشتراط الاعم مستلزم اشتراطها
معا فالدلالة انما تتخلف اذا تخلف معا وفي هذا المثال لم يتخلف
هذا الاخص فلا يتخلف الدلالة فكيف يصح التمثيل بهذا المثال
فالصواب في الجواب بكفاية الوضع في التمثيل او بجعل التمثيل على مذهب
الامام فرد لهمزة الاستفهام اذ ما صدق عليه همزة الاستفهام
لفظ فان قلت ان كان المراد بها معناها الكلي اعني زيادة ا
لفظ فهي كالانسان وان كان المراد بها جزئيا صدق عليه فولك المعنى الكلي
فهو امر معقول قلت هذا انما يرد اذا كان قولك لفظ تمثيلا للفظ
الذر لا جزء لمعناه وليس كذلك بل هو تمثيل لمعنى الذي لا جزء له
وحاصله ان لك ان تختار ان المراد بها ما صدق عليه فولك المعنى الكلي
اعني اداة وضع لفظا لجزء ما صدق عليه ذلك المعنى الكلي يكون ذلك اللفظ
جزء لمعناه فولد او ليس شيء من معنى الحيوان والناطق اداة ام يكن
لدلالة مراد ام لم يكن عليه مراده انتهى فرد واحاصله لو قال ههنا والناطق
المؤلف ثم شرع في تقدير قول الملخص واحاصله كان ان قرب اي الذي

قيد النفي واما قيده في الذهن فما احاجه اليه لان التصور حصول صورة الشيء
في الذهن بما يعقل به الشيء اي اشتراكه بين كثيرين فيه اي اشتراكهما بين كثيرين وهو المراد بعدم
منع الاشتراك اعني فرض صدقه على كثيرين لا اشتراكه في الواقع ولا فرضه بالفعل
حتى تدخل الكليات الفرضية كشريك الباري والاشياء والاضافيات في تعريف الكلي ومحترز
عن تعريف الجزئي ولا يشتقضي جميعا ومعاني اقسام لفظ كثيرين
المذكور والمراد بصحتها من حيث القواعد العربية اذ على اعتبار العربية
يجب ان لا يكون الكثيرون اقل من ستة وان يكون من فوق العقول او ان
يكون الجنسية والنوعية والفصلية باعتبار الصدق على كل اثنين من افراده
اولا توجد صفة الكثرة في اقل من اثنين فالاخص فلسفة اذ في الاكتفاء با
فقد القصد لا تحصل هذه الفائدة اعني الاكتفاء بالتقسيم فلا تحصل
لاحترازه عن مثل الواجب والشمس والكليات الفرضية لان تقسيمها
باعتبار الوجود الخارجي ممتنع ولو كان المراد تقسيم المفهوم من غير اعتبار شيء
اصلا فلا يكون مانعا ولا جامعا واما في الاكتفاء بالتصور فلا تحصل
عن مثل الواجب بالغير لان تصوره مع قضية البرهان التوحيد مانع

وهذا المقدار من المغايرة كاف في تأتي قوله يدخل في حقيقة جزئياته اي

يدخل مفهوم في حقيقة جزئياته مفهوم ايضا قوله كالحيوان بالنسبة الى الانسان

والفرس اي الذين هما تمام حقيقة جزئيات الحيوان الاضافية والحقيقة

فلا حاجة الى التزويد المذكور في الشرح وكذلك المغايرة في قوله كالفاصلة

بالنسبة الى الناطق اي الذي هو تمام حقيقة جزئيات الفاصلة

والحقيقة قوله بان يراد بالداخل غير الخارج المنسوب الى الشيء بانه مأخوذ

او عدم المأخوذية من لوازم الدخول قوله ولذا اعاده منكرا الاولى ان

يقال ويؤيد اعاده منكرا او فيه منافشة لان اعاده النكرة منكرا

انما يدل على المغايرة اذا كان المقام مقام الضمير وهذا المقام ليس كذلك تأمل

قوله على الاستخدام وهو ان يراد بلفظ المعنيان حقيقيان او مجازيان

او مختلفان احدهما حقيقي وبالضمير الراجع اليه معناه الاخر او يراد باحدهما غير

احد المعنيين ثم يراد بضميره الاخر معناه الاخر كما في قول ان عراقا تنزل

السماء فنرعاه وان تنزل السماء نرعاه فانه اراد بالسماء المطر

وبالضمير الراجع اليه نرعاه النبات وكلا المعنيين مجازي قوله

واما حديث اعادة الشفع معرفة اي حديث اذا اذا اعبد الشفع

معرفة يكون المراد بعين الاول فوز اي بان لا يكون جزاء فيه انه على تقدير ان لا يكون جزءا

هذا يستقيم توقيف العرف بالنوع او لا فتامل بكونه غير صفا فالصواب

حمل تعريف الزاي على التأويل المذكور فوز لان العامة آه وليكون

الفاصل خارجا عن حقيقة جزئيته فوز فائدته ما يغيرها وانما يغير ان

الفاصل ليس بالقدم الظرف او الناطق اقدم من قبيل خارجا فوز

اصطلاحي يعني ان اطلاق الزاي على النوع باعتبار المعنى الاصطلاحي وهو

الذي لا يكون خارجا عن حقيقة جزئيته واما صحيح اطلاق لفظ الزاي

على كل المعنى الاصطلاحي بحسب اللغة فباعتبار بعض افراده وهي

والفصل كالحيوان والناطق مثلا ان كان المراد بالذات حقيقة

وباعتبار افراده ان كان الملاء بالذات صادق عليه الحقيقة وهما

اطلاق العرفة على الخاصة والعرض العام كالضاحك والماشي مثلا فباعتبار

تشبيها خاذا الاشتقاق الذي هو عرض كالضحك والمشي واطلاقه

على المفهوم الاصطلاحي الذي هو ما يكون خارجا عن حقيقة جزئيته باعتبار

افاده

والعرض على مفهومات ابن والنوع واخاصة والعرض العام

وقد اجاب الشريف بان قول الجنس والخاصة وغيرهما يقولون ويحملون على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو كزيد وعمرو وحيوان فقيد فقط بجزء الجنس وغيره عن تعريف النوع لانه يقال عليه فلذلك يقال على غير مختلفين بالعدد دون الحقيقة واما عند عدم زيادة هذا القيد وعدم ارادة في جواب ما هو يحصل الاحتراز لان الجنس وغيره غير مقولين عليه في جواب ما هو ولعل قوله كما تعرف بالتأمل انتهى

قوله مختلفين بالعدد اي واذا كان قد دخل فيه النوع المخصر في شخصه كالشمس مثلا قوله احترازا عن الجنس وخاصة الخ فيه انما يكون احترازا عنهما اذا زيد فيه قيد فقط هكذا يقال مقولا على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة فقط واما اذا لم يزد هذا القيد او لم يرد فلا احتراز اذا عرفت هذا فجعل بوجه في جواب ما هو يعرف بالتأمل قوله واما الاحتراز عن الفصل البعيد وخاصة الجنس والعرض العام قوله كالحيوان في جواب ما زيد انه يفهم من ان السؤال على الاحتراز عن الجنس واما لو قيل مختلفين الخ مع ما حظه قوله في جواب ما هو يعرف بالتأمل قوله واما الاحتراز عن خاصة الجنس فقيل كيف يحترز عنها اي يقال مختلفين بالعدد ولكن ما احترز عنها بوجه قوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة بل يحترز عنها بقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة كما هو الظاهر قوله واما عند عدم زيادة هذا القيد الخ فيه ان عند عدم ارادة هذا القيد لا يحصل الاحتراز عن الجنس وغيره كما لا يخفى قوله واما عند عدم ارادة هذا القيد فقط بل عند عدم ارادة جميع القيود كما لا يخفى قوله فقط قوله مختلفين بالعدد اي واذا كان قد دخل فيه النوع المخصر في شخصه كالشمس مثلا قوله احترازا عن الجنس وخاصة الخ فيه انما يكون احترازا عنهما اذا زيد فيه قيد فقط هكذا يقال مقولا على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة فقط واما اذا لم يزد هذا القيد او لم يرد فلا احتراز اذا عرفت هذا فجعل بوجه في جواب ما هو يعرف بالتأمل قوله واما الاحتراز عن الفصل البعيد وخاصة الجنس والعرض العام قوله كالحيوان في جواب ما زيد انه يفهم من ان السؤال على الاحتراز عن الجنس واما لو قيل مختلفين الخ مع ما حظه قوله في جواب ما هو يعرف بالتأمل قوله واما الاحتراز عن خاصة الجنس فقيل كيف يحترز عنها اي يقال مختلفين بالعدد ولكن ما احترز عنها بوجه قوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة بل يحترز عنها بقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة كما هو الظاهر قوله واما عند عدم ارادة هذا القيد الخ فيه ان عند عدم ارادة جميع القيود كما لا يخفى قوله فقط

آه تأمل قوله بعد اي السؤال بالجنس واما على انه ورد فانما يرد عما من يحترز عنها بوصف الكثيرين بالمتفقين بالحقيقة بان يقال الحيوان مثلا يقال في جواب ما زيد وعمرو وبكر الخ في كل الفرض ان زيدا وعمرو

قوله ناء صل حق التأمل اقول العلة وجهان قال اولا في عدم اتمام نظر نا نيا للكلام السلم فيه من اي الكلام الاول سلمنا ان قال وفي هذا الموضع نظر فالتوفيق اقول ان ايراد نظر الثاني من جهة ان قوله وان الطبيعة ظرف قوله مختلفان وفهم الكلام متوقف على فهم جزئه الكلام متوقف على فهم كون الطبيعة ظرف المغاير فانه يكون اجواب سلمنا عن الظر الاخير على قوله قوله وقت انه يكفي في الاسلمية والملاءمة بتقرير السؤال فقط عند الفتى قوله فيجاب عنه بان فهم الحمل فانه كون الذات معنوانا وفي جواب اي شيء هو وتقييد السؤال بقوله فانه محتاجان الى البيان محمد افندي

قوله اعني المذكور يعقل على المتقابلين بالحقيقة وهما كما كان الكلام السلم والسؤال والجواب ايست ملاءمة من ناء صل حق تأمل قوله فان السؤال

الى قبال محله عبد قول المطول وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس الاعم الا ان نقدر قولنا وهو المميز الذاتي بعد قوله بل في جواب اي شيء هو فانه ناء فتأمل

قوله ولذا الى ولان السؤال باي شيء هو انما هو عن المميز فاذا وهو اه قوله تنبيها على انه كان حاصله آه لو قال وتنبيها بالعطف على قوله ولذا آه وقال وانما

اذا نه قال في الجنس تنبيرا لكان آه ناء صل قوله هو امر متوسط بين اي امتناع تركيب الماهية من امرين متوسطين لكن لم يتم ودليل عليه لكن صير تركيبها

منهما غير واقع قوله كالناطق فانه يميز الانسان عن الفرس والحجر الذي هو الجنس القريب وهو الحيوان قوله كالحساس والنامي فانه يميز الانسان عن الحجر الذي هو الجنس البعيد

في الجسم النامي يميز النبات عن الحجر الذي هو الجنس البعيد ايضا قوله من حيث هي هي اي امتنع انفكاكه عنها في الخارج والذهن جميعا قوله

الوجود اي امتنع انفكاكه عن الماهية باعتبار وجودها في الخارج والذهن او باعتبار وجودها في الذهن هو دون الخارج قوله بعبارة اعرض فيأتي انما

كما ذكره قيل هذا المتصور على التصور بوجه ما فلا يكون فيه تصورين
بل تصور واحد فاجاب بقوله وقد كان ذكره

المتبادر وقوفنا على الاكتساب بخروج اللزوم اه وهو لك لان الاكتساب بهوا
(اى بيان خروج اللزوم)
لتحصيل بطريق الكسب بان يوضع المطلب التصوري اى المشعور به اولا ثم يعيد الاوانيانه
(اى التصور)
او عرضيانه ويوفق بعضها مع بعض تاليف يتوصل الى المطلوب تصورات اللوازم
(اى بعض الذاتيات والعرضيات والكل من البعضين من الذاتيات
بعض الاول اخص
النسبة الحاصلة من تصورات الملزوم حاصل لها كذلك فلا خلو الماء التوفيق
(اى بطريق الكسب)
ولان الاكتساب بتحصيل حاصل بحاصل وتصور اللزوم ليس بتحصيل تصورا
شهادة ليل نار لاخراج اللزوم غير
اللوازم البينة بمعنى حاصل بل المطلوب بهذا الطلب تصور الملزوم
(اى الاخراب)
بديهي تحصل بمجرد تصور الملزوم بل بعض اللوازم البينة يتوقف عليه تصور الملزوم
كالبصر المفهوم من العمى وهو عدم البصر لان المضاف من حيث هو مضاف يتوقف
(اى يتوقف)
تصوره على تصور المضاف اليه فلا يكون تصور الملزوم منبها وكاسبا وكاشفا
لتصور اللازم بل سببا لحضوره في الذهن لا على ذلك الوجه بل على وجه الخطور والا
كتسب هو الاول لا الثاني ولان الحضور بالاكتساب يكون بالقصد والاختيار
شهادة ليل نار لاخراج اللزوم غير
البينة وحصول تصورات اللوازم من تصورات الملزوم ليس كذلك فتصور الشئ
الخ يعني ان المتبادر من قولنا ما يكون تصوره سببا لاكتساب تصور الشئ
ما يكون تصوره سببا لاكتساب تصوره ولا يكون شاملا للرسم

وقيل هذا الايراد السؤال الاول ايضا لان هذا الجواب بدفع كل وجه السؤال على ما لا يخفى ع ب

ونظيره الانسان والفرس مختلفان في الحقيقة لان حقيقة الانسان الحيوان الناطق وحقيقة الفرس الحيوان الصاهل ويشتركان في مطلق ماهية الحيوان شرح

تصور الشيء بوجه يميزه عما عداه اي بوجه غير كونه بحيث يمنع تصور الشركة فانه في الحقيقة حد ان للقسمين المتخالفين في الحقيقة بالخصوصة لان كل واحد منهما ماهية مطلقة المعروض ولم يرد بالتمييز هذا او ذاك على سبيل الشك او التشكيك فيقيد في التحديد كذا في شرح المواقف وفي شرح المقاصد تعريف الشيء بالوجه الذي يستلزم كونه منها بالبعض الذي يجب فيه الاشتراك الجميع بطريق التفصيل لا بجامعة شاملة لكل فرد وبه يكون على احدى الوجوه لا وصاف ويقع كلمة او لبيان اقسام المحدود لا للابهام والتردد الذين ينافيان التحديد واعترف بهذا فعول ان رسم وعلامة كون الانفصال المانع الخلو على عامة لبعض وجهين ان الانفصال البين المانع الخلو وعلامة كون الانفصال المانع الخلو قبل لانه لو كان التقسيم صحيحا فلا يخلو ان يكون القسمان حدين تامين فيجب ان يكونا متباينين وليس كذلك لان ما يوجب التمييز اعم مما يوجب الاطلاع على الكنه او كلما ناقصين او احدهما ناقصا والاخر تاما وفي التقديرين لا يلزم الانحصار في القسمين لان الخط الناقص لكونه مركبا قد يطلق على البعيد والفصل القريب تبعد وبعده

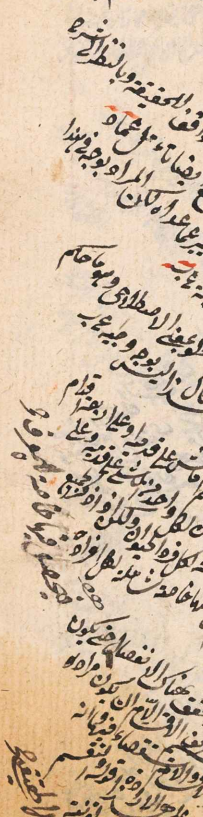

الجزء البعيد فلا يصدق الانفصال المانع عن الخلو وفيه ان هذا
انما يتم اذا ثبت كون الجزء البعيد في هذه الهادة المشتركة من اثنين
على تقدير تسليم فقده وهو غير معلوم على ان المواد بين الحدين
المتقابلين شيء واحد وكذا بين الحد التام والحد الناقص شيء
واحد واجيبه بناء على اشتراط التساوي بين الموقوف والموقوف عليه
بين الحد والمحدود فلا فرق بين كون القسمين حدين تامين وكونهما
غير الحدين التامين بعدمها والفرق عائم بل عدم المواد علامة اخرى
لكون القسم للمحدود لا الحد وفيه ان القسم لو كان للحد لوجب ان يكون
الانفصال المانع الجمع لان المباينة الواحدة لا يكون الا احد المتغايرين
واما اذا كان القسم للمحدود فيجوز ان يكون الانفصال المانع الخلو والماكان
الانفصال ههنا المانع الخلو علم ان القسم للمحدود لا الحد وفيه ايضا نظر لانا
لا نسلم ان المباينة الواحدة لا يكون الا احد المتغايرين وانما يكون
كذلك ان كانا حدين تامين اما اذا كانا غير حدين فيجوز ان يكون المباينة لهما
جميعا ولان المراد بالوجه المميز ما عدا غير لكنه بقرينة المقابلة او لوم يكن

كذلك

كذا لكن لو كان الوجه عدم جوازه لكنه يلزم ان يكون في الشيء قسيمان وما يكون
الانفصال المنع الجمع لا المنع الخلو وهو خطأ فالاسلم ان يتناول القسمين
لفظ من الفاظ الحد فنحو تقسيم الجسم وحده الاقرب هو التقسيم كما لو قيل الجسم
ما يتركب من جوهرين او ما له ابعاد ثلثة يكون تقسيما للحد لعدم خلو
تحت لفظ من الفاظ الحد ولو قيل الجسم ما يتركب من جوهرين او اكثر يكون
تقسيما للمحدود لتناول التركيب اياهما كذا في كشف البزدوي ومعناه
يتناول القسمين لفظ من الفاظ الحد وهو ما يكون تصورا سببا لاكتساب
تصور الشيء فيكون للمحدود لا الحد قوله لانه لو كان للمعرف معرف لزم التسلسل
بيان الملازمة انه لو احتاج مفهوم المعرف الى معرف اخر لاحتاج مفهوم معرف
المعرف الى معرف اخر لانه جزؤه وهكذا احتاج مفهوم معرف المعرف الى معرف اخر
ويتسلسل كذا وجد في البديع قدس سره في حواشي شرح المطالع وفي ملاءمته
الجواب الاول بهذه التوجيه نظر يعرف بالتأمل قوله بان يعرف المعرف عينه اي معرف معرف
المعرف عين معرف المعرف على حذف المضاف وجعل اللام للعهد الخارجي في المعرف المضاف
اليه في قوله معرف المعرف الظاهر ان هذا الجواب منع الملازمة وتقديره ان جاز الاتم

قوله اعلم منقوض بتعريف المنطق حين يقال المنطق علم يجب فيه الاحتراز عن الخطأ في الفكر وبتعريف الكلام حين يقال انه جائز ان يحترز عنه او كان في معنى جائز ان يحترز عنه كما قرر في محله الا ان يحمل على الغالب من التحقق

يعني لو كان الوجه عدم جوازه لوجب الاطلاع على الكتب
يكون قسيمه ولو قوبل الشيء بما يكون قسيما فيكون قسيم الشيء قسيما له

ما يتركب من جوهرين او ما له ابعاد ثلثة

اي والاول هو المتبادر من الحد عند الاطلاق

وهذا نظير الاول باعتبار التناول والشمول

اما

ما يتركب من جوهرين او ما له ابعاد ثلثة

لان الاكثر معطوف على جوهرين فيكون بلفظ اما يتناول القسمان

اي المعرف مطلقا جزء معرف المعرف لان المطلق جزء المقيد وحينئذ
ان المحتاج الى المحتاج محتاج الى الجزء والمعلول
وجد الثاني حال ان وجب الاول بالمعلول وقد اجيب

انه لو كان لمعرف معرف لزم التسلسل لجواز ان يكون معرف المعرف عينه
كما ان وجود الوجود عينه عند من تقول بان الوجود موجود في الخارج فيكون
قول الشارح ان العينية ممنوعة على خلاف قانون المناظرة لانه حينئذ يكون منعا
للسند ومنع السند غير مفيد سواء كان منعا او لا نعم ابطال السند
لو سلم مفيد انه بطلان اللازم يستلزم بطلان الملزوم وما قيل ان هذا
جواب بمعارضة وقال الشارح منع لمقدمة منها فغير سديد على ما لا يخفى
واما
بان التسلسل لازم انه تلخيص هذا الكلام انا لا نسلم انه لو كان للمعرف معرف لزم
التسلسل ان قيل لو احتاج معرف المعرف الى معرف اخر ايضا وهلم جرا قلنا اما
ان يراد بمعرف المعرف مجموعه او مع وصف المعرفية واياما كان لا يحتاج
المعرف اخرا حاجة الاول فلجواز ان يكون اجزاؤه بديهية او معلومة واما
على الثاني فلكونه معلوما باعتبار عارفيه وهو صدق مطلق المعرف المحدود
عليه وظهر ان سقاط وزر او معلومة هو الصواب واما على الثاني فلكونه معلوما
باعتبار عارفيه وهو صدق مطلق المعرف المحدود عليه وقد عرفت ان الخاص
يقع جوابا عن سؤال مقدر تقديره ان معرف المعرف اخص من مطلق المعرف
ولا يجوز

ولا يجوز تعريف الشيء بالاخفى عنه وتقرير الجواب مثل ما سبق في تعريف الجنس
(اي المعرف) (بل المعرف هو الاخفى من الاخفى على حالا يخفى غ ب)
قوله واما بان التسلسل في الامور الاعتبارية لانقطاعه اه اي حاصل هذا
منع بطلان اللازم بتقريره انا لانسلم ان هذا التسلسل وان سلم لزومه لان
هذا التسلسل في الامور الاعتبارية وهو ينقطع بانقطاع الاعتبار فان ا
لعقل قد يعتبر معرف المعرف من حيث هو فلا يلزم من احتياج المعرف الى المعرف
(انه يجوز ان يكون ان اجزاءه بديهية او معلومة بتأمل غ ب)
احتياجه اليه كما ذكرتم وقد يعتبر من حيث هو معرف فيلزم من ذلك احتياجه
اليه ولا يعتبر العقل على هذا الوجه وانما فينقطع التسلسل بانقطاع الاعتبار ويمكن
الجواب عنه بان يقال معرف المعرف مما يصدق عليه مفهوم المعرف ولا يلزم من
احتياج المفهوم الى المعرف احتياج ما صدق عليه المفهوم اليه فيكون الاعراض
(ما صدق بل ما صدق ما صدق غ ب)
من قبيل اشتباه المعروض بالعارض تأمل قوله لانه ان كان مجردا الخ اثبات
آه الانسب ان يقال بدله ان كان تصوره سببا لاكتساب تصور الشيء يمكنه
فحينئذ ان كان سببا لاكتساب تصور الشيء بوجه يميزه عما عداه فنسلم قوله قول
دال على كنه ماهية الشيء اردنا الكاف على الملك فلا يرد النقض الدال
(اي التعريف دون المعرف)
على عكسه ولا يلزم المركب الدال على لازمه البين ولا اللفظ المركب الدال على

وضع له كراى الجارة واغازاه ان يرع لفظا الكنه ليلا يرد التعرض بالرسم والمرض
حذفه اعتمادا على النباهة والقول المركب جنس للحد الملفوظ لان كان التعريف
هو المجموع ان الناطق
هو المعقول ان كان له ولا يجوز ان يكون جنسا لهما معا كما سيجيء وباقي القيود
وفصل يخرج الرسم والمغرة والنفاس لكن على تقدير ان يكون التعريف
للحد الملفوظ به على التعريف على الناطق فقط قوله الطبع المنع فسميته حدا تسمية
الصفة باسم الصفة واما من قبيل جعل المصدر بمعنى الفاعل قوله باعتبار الذاتيات
اى باعتبار اشتماله على تمام الذاتيات وعدمه وبهذا علم وجه التسمية بالحد الناقص
ولهذا استوفى قوله واذا قال اى واجل تركب من اجزاء والفصل التعريفان
المستلزم لكونه مجموع الذاتيات قال وهو الحد التام قوله فان كان معناه
جسم او جوهر له النطق وان كان معناه حيوان له النطق كان كالحيوان
الناطق بعينه فان قلت اذا عرف الانسان بالجسم الناطق فان كان
معنى الناطق جسم او جوهر له الناطقة كان معنى الجسم الناطق جسم له النطقة
او جوهر له النطقة ولا اخفاء فيما فيه من التكرار وان كان معناه شيء
له النطق او كونه يلزم ان يكون الجسم الناطق جسما ناطقا مع انه حد ناقص

بالانفاق

بالاتفاق فان قلت كون معنى الناطق جسما او جوهرا النطق او شيئا له
النطق اذا لم يذكر معه الموصوف واما اذا ذكر فلا يكون كذلك قلت ناء على قوله لكن
انما الآلة خارجة لازم لكون المركب من الداخل والخارج خارجا والخارج خارجا
لازم لان الشيء انما يشرف لذلك الشيء قوله فوقه لذلك اي لزوجه كونه جنسا قريبا مفيدا
بعد تخصصه قوله عن تلك النصاعة اي عن تلك البياض قوله وكل واحد من الاوصاف
الاربعة اي بل جميعها اليفه يوجد في غير الانسان وهو اطيوان البحري الذي صورته كصورة
الانسان قوله عينية عن البعض لان الضحاك بالطبع خرج جميع ما عدا الانسان فلا
حاجة الا بالنسبة الى لوضيات المذكورة قوله فان ذلك شيء ملتزم اي عدم العينية في
البعض غير البعض غير ملتزمة اذ الرسم الناقص يرفع مطلق التعريف افلا يلتزم
يلزم ان يكفي المميزات في التعاريف وليس كذلك والجواب سلم انه ملتزم فلا
يرد هنا اذ الوقوف التمثيل وفيه يكفي الوقوف قوله من باب التغليب او من باب
اطلاق اسم الكل على الجزء فيه ادعاء التقدير فيه يكون قوله من العرضيات
مجازا والاحتراز عنه في التعريفات واجب فالجواب ان اريد بالعرضيات المعنى
الحقيقي لا يتناول تعريف رسم الناطق المركب من الجنس البعيد والخاصة كما ذكره

وجه الثاني على ان الناطق اسم الانسان فيصح ان يقال الانسان ناطق
ولا يصح ان يقال الناطق انسان لان الناطق اسم الفاعل وهو موصوف فلا يدل على
ان الناطق اسم الفاعل وهو موصوف فلا يدل على ان الناطق موصوف فلا يدل على
ان الناطق اسم الفاعل وهو موصوف فلا يدل على ان الناطق موصوف فلا يدل على

وجه الثاني على ان الناطق اسم الانسان فيصح ان يقال الانسان ناطق
ولا يصح ان يقال الناطق انسان لان الناطق اسم الفاعل وهو موصوف فلا يدل على
ان الناطق اسم الفاعل وهو موصوف فلا يدل على ان الناطق موصوف فلا يدل على

اي في جميع الاوقات
اي في جميع الاحوال
اي في جميع الاشياء
اي في جميع الاماكن
اي في جميع الازمنة
اي في جميع الاوصاف
اي في جميع الاشخاص
اي في جميع الاجناس
اي في جميع الانواع
اي في جميع الاعراض
اي في جميع الجواهر
اي في جميع الاجسام
اي في جميع الاشياء
اي في جميع الاماكن
اي في جميع الازمنة
اي في جميع الاوصاف
اي في جميع الاشخاص
اي في جميع الاجناس
اي في جميع الانواع
اي في جميع الاعراض
اي في جميع الجواهر
اي في جميع الاجسام

لان التعريف الاطلاع يحصل مع الفصل بلا حاجة الى
الخاصة فلا فيفيد شيئا منها كما لا يخفى

وان اريد الملفق المجازي لابتناء المركب من معرف الموضوعات التي يجمع
جملتها بحقيقة واحدة كالمثال المذكور فرضا من وايفه بقصد على الرسم
التام والا ريد كلاهما يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو ليس بجائز
قوله ذكر اهو الغالب اه يعني ان المعرف بها مطلق الرسم
الناقص بل الرسم الناقص الغالب في الوقوع والمركب من الجنس البعيد
والخاصة ايضا غالب في الوقوع ولا يخرج وجه عن التعريف قوله فان قلت
الشيء الضاحك الخ يعني ان تعريف الرسم الناقص يصدق على المركب
من العرض العام والخاصة بلا تاويل وعلى المركب من الفصل والخاصة بالتاويل
مع ان شيئا منها لم يعد من المعرفات فضلا عن ان يكون رسما تاما
فحسين بناء على زعم ان العرض من التعريف اما الاطلاع على المعرف
بما هو فاتي اجمالي او بتفيا او تميزه عن جميع ما عداه والعرض العام
اذا دخل في شيء منها فلا يفيد موقوفا والجزء معرف وكذا الخاصة
مع الفصل لا يفيد شيئا منها والفصل وحده يفيدها قوله قد قيل
ذلك اي ان المركب من العرض العام والخاصة والمركب من الفصل

والخاصة

والخاصة او العرض العام الغير المائزة فيه مقصود من التعريف بناء على زعم ان
التعريف احدى الفائدتين المذكورتين وهما منتفيتان ههنا **وفيه** ان هذا قول
كذا بای من غير اطلاع على كونه حقا او كذبا بل الحق انه ينبغي ان لم نقصد رجوعا
لعرض العام والخاصة اقوى اه **وفيه** قال التصور بفتح الهمزة ای فهو ان التصور اه
وفيه فكيف لا يكون لها فائدة الظن ان الفائدة المتنفية في السؤال التي يكون
غرض التعريف وهي اما التمييز او الاطلاع على الذات وهي منتفية في هذين التعريفين
فلا يكون قوله فكيف لا يكون لها فائدة على ما ينبغي بالطف التحقيق بالقبول في محله
ان يقال لانسلم ان الغرض من التعريف منحصر في تلك الفائدتين بل قد يكون الاطلاع
على الشيء بما هو عرض مطلقا وان كان هذا الاطلاع عليه دون الاطلاع عليه بما هو
الذاتي او بما هو مميز فان تصور الشيء قد يكون بوجوه متفاوتة بعضها اكمل
من بعض فالمركب من العرض العام والخاصة اكمل من الخاصة وحدها والمركب من الفصل
والخاصة هو المركب من العرض العام والفصل اكمل من الفصل وحده فاذا اريد
الاطلاع على الشيء بوجه اكمل يكون العرض العام مفيدا **وفيه** فعلى هذا العرض العام اه
وقد عرف اندراج هذه التعاريف في ضبط المعرف بعضها بدون التاء وبل في بعضها

قوله فحصل الملازمة ای عن خصوص الاطراف وقوله فحصل الظن ای عن خصوص الاطراف
قوله فحصل الظن ای عن خصوص الاطراف بل يكفي قطع النظر عن الاطراف
اصلا قوله فحصل الظن ای عن خصوص الاطراف بل يكفي قطع النظر عن الاطراف
اصلا قوله فحصل الظن ای عن خصوص الاطراف بل يكفي قطع النظر عن الاطراف
والاولية الخ بل هو اخص منه او مباين له
التصور والظن فقد يعرف
قال فلا يكون قوله اه على ان يقال لم اقول ان الغرض من التعريف
التصور والظن وكان هذا الغرض منحصرا في تلك الفائدتين
قد يعرف
قوله ان هذا التخصيص هو الذي يدل عليه قوله اه
قوله فحصل الظن ای عن خصوص الاطراف بل يكفي قطع النظر عن الاطراف
اصلا قوله فحصل الظن ای عن خصوص الاطراف بل يكفي قطع النظر عن الاطراف
والخاصة فقط وهو اسم ما فصل كل
من الفصل وحده وهو اسم ما فصل
الشيء عن غيره

وان لم يكن مطابقا كالاعتقاد على مذهب الجبائي او لا اعتقاد اي اعتقاد الجهل

وان كان غير مطابق للواقع على مذهب النظام او لهما معا اي للواقع والاعتقاد

على مذهب الجاحظ وكذا بعدم مطابقة الواقع عند الجبائي وان كان مطابقا

لاعتقاد او لا اعتقاد وان كان مطابقا للواقع عند النظام او لهما معا عند

الجاحظ فاجاز ان يكون حكم مطابقا لاحدهما دون الاخر بعض وقوله

كاذب عند الجاحظ فلا ينحصر الجزء الصادق في الكاذب بل يكون بينهما

واسطة واما على مذهب من الاولين فلا واسطة بينهما والحق مذهب

الجبائي على ما بين في المطولات قوله كان الحكم اداء الواقع في نفس الامر

من طرفي النسبة اي قسميها هما الثبوت والانتفاء او وقوعها او لا

وقوعها اي اداء ان الواقع في نفس الامر هو الثبوت او لوقوع كما في القضية

الموجبة او اداء ان الواقع في نفس الامر هو الانتفاء او لا وقوع كما في السالبة

فلا بد من ان يكون بين طرفي القضية في نفس الامر مع قطع النظر عما في الذهن

ثبوت او انتفاء او وقوع او لا وقوع حتى يؤدي فان كان ملؤدى هو ما

في نفس الامر من الثبوت او الانتفاء اعني الوقوع او لا وقوع كان

واما قيد احتراز عن بعث الاخبار فانه اداء للواقع في نفس
الامر وليس بحكم في الاصطلاح كذا في عبد

الاداء للثبوت اولا للوقوع وكان ما في نفس الامر ايضا هو الثبوت او الوقوع
او كان لا اداء الا للانشاء او الا للوقوع وكان ما في نفس الامر ايضا هو الانشاء
او الا للوقوع يكون الحكم الذي هو الاداء مطابقا للواقع والا فلا وهو
اما في الانشائيات اي لا اداء للواقع في نفس الامر من طرف النسبة
مع قطع النظر عما في الذهن وفي الانشائيات كما في بعت الانشاء فانه
ليس انما يحصل في الخارج بهذا اللفظ وهذا اللفظ موجود لا انه واقع مع
قطع النظر عن هذا اللفظ وهذا اللفظ اداء له وهو فظ وكذا الاداء في
التقييديات اذا الحكم اداء للواقع في نفس الامر من طرف النسبة
الذين هما النسبة بان هذا ذاك وهي الاذاك مثلا او وقوعها
اولا او وقوعها بمعنى ان النسبة واقعة اولا بمعنى
معنى اداء الواقع هو ايصاله الى المخاطب ولا يكون حكما الا باعتبار
والتقييد وليس بهذا حكم بالجزء لان الحكم في اصطلاح المنطقيين اما نفس النسبة
الحاصلة في الذهن او ادراك النسبة او وقوعها اولا او وقوعها لا هم الا ان يحمل
الكلام على احد هذين المعنيين بنوع تحمل فالاولى ان يقال ولا حكم في الانشائيات

والتقييديات

والتقييدات يطابق الواقع اولا يطابقه لان الحكم احاق النسبة
التامة او الاذعان بها ولا يوجد شئ من هذين في شئ من التقييدات
والانشائيات احاق التقييدات فلا نسبة تامة بين طرفيها احاق
الانشائيات فلا نسبة لا يتصور فيها المطابقة وجودا وعدما فلا في نفس الامر
اذ ليس فيها في نفس الامر شئ حتى يطابق في الذهن اولا يطابقه بل النسبة
انما يوجد بنفس الانشاء ولهذا يسمى انشاءا قوله لا بد فيها من ايقاع
النسبة اه يفهم منه ان الايقاع والانتزاع جزء من القضية وليس كذلك
فينبغي ان يقال لا بد فيها من النسبة الحكمية او وقوعها او لا وقوعها او عكسها
القصد بان يراد ان لا بد في العلم بها من ايقاع النسبة الخ قوله وان كان
ثبوت مفهوم لمفهوم قيل المراد بالمفهوم ما يفهم من اللفظ لا ما يقابل الذات
اعلم ان القضية التي يحكم فيها بثبوت مفهوم لمفهوم او بسلبه تسمى حملية
لثبوت الحمل في بعض افرادها والا فالموجبة كذا تسمى حملية يحكم فيها بثبوت
مفهوم عند ثبوت مفهوم آخر او بسلبه متصلة وكذا تسمى يحكم فيها بثبوت
مباينة مفهوم عن مفهوم آخر او بسلبها منفصلة لوجود الاتصال او الانفصال
بين المفهومين او وقوعها او لا وقوعها

قوله لان طرفيها الخ الموصوف والصفة وما اضيف اليه والمضاف
لطف قاله قطر الدين قوله او وقوعها او لا وقوعها اي ثبوت النسبة او
لا وقوعها وكذا قوله او الوقوع او اللاوقوع قوله لا بد فيها من ايقاع
او انتزاع قوله ويؤيد قوله القضية الخ بل يؤيد قوله ليس كل البعد الخ
قوله وليس كذلك لان الايقاع والانتزاع جزء من القضية لفظا او معنى
او لا وقوعها جزء من القضية لفظا او معنى قوله ليس كذلك اي ليس
المراد من ايقاع النسبة الخ قوله واجزاء القضية عند المنطقي الخ
وعند النحوي الخ قوله فينبغي ان يقال الخ قوله ان كان ثبوت الخ
قوله لثبوت الحمل الخ قوله عن مفهوم الخ قوله عند ثبوت الخ

موافق الواقع وعاق نفس الامر اولا فتسمى القضايا الكاذبة ايضا بهذا
اذا اريد بالنسبة مورد الايجاب والسلب وهو مرادنا ان شاء الله تعالى وما اذا
كانت النسبة نفس الحكم الخبرية فالايجاب اذعان النسبة والسلب انتزاع
او عدم النسبة السلبية قوله واحاد غيره اى غير موضوع مشخص وهو الموضوع
الغير المشخص فيكون كليا فانه يتناول غير ما يمكن ان يفرض آه قوله واحاد الشرطية
اى هذا فى الحملية واحاد الشرطية فانه كان الحكم آه قوله والا فموضوع بعض الاحوال
الحاصلة للمعدوم بحسب اجتماعه مع الامور الممكنة الاجتماع معه وان كانت بحسب
حالة توافقها فانه كلما كان زيد انسانا كان جسما ناميا فمعنى ان الزوجية
حيوانية زيد لانسانيته ثابتة مع كل وضع يمكن ان يجامع انسانية زيد مثل كونه
قائما او قاعدا او كاتبا او ضاحكا وكون التى طائرا او غير طائر وكون
شريك البارى موجودا او غير موجود الى غير ذلك قوله التقسيم غير جار فى
تقسيم القضية الى الشخصية والمحصورة والمهملة غير جار لعدم ذكر الطبيعة
فيه مع انها قضية حملية حكم فيها بثبوت مفهوم ملزوم لمفهوم كقولنا الانسان نوع
الحيوان جنس قوله القضية المستعملة فى العلوم آه والشخصية قد تستعمل فى

في الانتاجات وان كان قليلاً فذكر فوكر بها قوله طردا وعكسا اي ثبوتا
وعدماً قوله في زمان منتشرة اي في زمان ما اي في بعض الازمنة الغير المعينة
قوله كذلك اي ان كان النهار موجوداً فالشمس طالعة قوله وعدم التقائف اي
ممّا يكونان معلولي علة واحدة وهي التولد بينهما في هذا المثال المذكور
قوله واحال لا يكون كذلك اي ان لا يكون الحكم بالاتصال فيما مضى على الا
قتضاء سواء كان هناك اقتضاء في الواقع او لا يكون فلا حاجة الى
تأويل عدم الاقتضاء بعدم العلم به لدفع الايراد الذي يجيء قوله ولا
نقض بالاقتضاء الاوّلي الظاهر ان المراد بالاقتضاء في هذا المقام عدم
الانفكاك بان احدهما معلوماً للآخر لا عدم الانفكاك كيف ما اتفق
وان لم يكن احدهما معلوماً للآخر على ما يشعر به التسمية وهذا
الاقتضاء انما يتحقق بين العلة والمعلول او بين معلولي علة واحدة
ولا يتحقق بين معلولي علتين متغايرتين على ما لا يخفى وكون ناطقية
الانسان وناطقية الحمار كذلك محل بحث قوله على ان الدائمة اعم
من الضرورة الدائمة ففيه يكون نسبة المحمول الى الموضوع فيها ايجاباً

او سلباً

سلبا بالدوام من غير اعتبار ضرورة وهي شمول النسبة جميع الاوقات والفرودة

فقيضة تكون النسبة فيها ايجابا او سلبا بالفرودة وهي استحالة الانفكاك بينهما

كقولك دائما او بالفرودة كل انسان حيوان دائما او بالفرودة لا شيء من الانسان

بحجر وتوجيهه ان دوام ثبوت المحمول للموضوع لكونه امرا ممكنا معلول

لعلة دائمة وذلك الثبوت ضروري ايضا فكل حصل الدوام حصلت

الفرودة فقد يكون الدائمة اعم من الضرورية وتقريب الجواب ان المراد بعدم

اعتبار الفرودة في الدائمة عدم العلم بها وعدم ملاحظتها لا عدمها في نفس الامر

اذ العلم النسبة الاربع يتحقق بين القضايا بحسب صدقها وتحققها بحسب حمل الشيء

الشيء كما عرف في موضعه فمعنى الدائمة من الضرورية ان كل مادة تصدق

فيها الفرودة تصدق فيها الدائمة ايضا وليس كل مادة تصدق فيها الدائمة تصدق

فيها الفرودة وتوضيحه ان كل مادة تصدق فيها حكم بنسبة المحمول بالفعل للموضوع

بالفرودة تصدق فيها حكم بنسبته بالدوام وهو ظاهر وليس كل مادة تصدق فيها

الحكم بنسبة المحمول للموضوع بالدوام تصدق فيها الحكم بنسبته بالفرودة

لجواز ان يكون نسبة دائمة ولا يكون ضرورة فخرج عليه ما اورد وان

اريد بعدم اعتبار الفرودة عدم العلم بها وعدم ملاحظتها فان كل مادة توجد

فيها الدوام توجد فيها الفرودة لما ذكروا من ان الممكن ما دام داخلا في علة تامة

فيكون ضروريا ولا لو اعتبر بالغير فلو لحظ فيها الدوام من غير ملاحظة الضرورة
يكون دائمة ولو لحظ فيها الضرورة يكون ضرورية فكما صدقت الدائمة صدقت
ضرورية فتدبر وقيل في بيان الاعتبار ان الضرورية استحالة الانفكاك والدوام
شمول النسبة جميع الازمان والاوقات وان كان الانفكاك ممكنا فيصدق
الدائمة في مادة امكان الانفكاك دون الضرورة وفيه ان هذا انما يتم اذا
اريد بالضرورة ما هو بالذات واما اذا اريد بها ما هو اعم مما هو بالذات وما هو
بالغير فقد يتم اذ لم يوجد الدوام بدون الضرورة واذا كانت بالغير ما فرضنا انفكا
وكذا بالقوة كذب فيها بشتاء اجتماع النقيضين وكذا الكلام في كل بشتاء مع
جنبها وقد وصدق فيها بشتاء منع الخلو لان العناد لو كان في الصدق فقط اي
لا في الكاذب يصدق فيها رفع العناد في الكذب وهو لبشتاء منع خلو وقد وصدق
بشتاء منع الجمع لان العناد لو كان في الكذب فقط دون الصدق يصدق فيها رفع العناد
في الصدق وهو بشتاء منع الخلو وقد وكذا من جانب سالبتها كمنع الجمع لكذب فيها حينئذ
لاشتاء اجتماع النقيضين وصدق فيها حينئذ موجبة منع الخلو وكل حادة يصدق
فيها بشتاء منع الخلو كذب فيها موجبة وصدق موجبة منع الخلو وقد صدق بين
نقيضيها منع الخلو لانه اذا لم يصدق بينهما منع الخلو يلزم الخلو بينهما والخلو عنهما
يستلزم صدق العينين لارتفاع ارتفاع النقيضين وقد كان بينهما منع
الجمع

وكذا بالقوة صدق فيها سالبة

اجمع عقلا وبالعكس اى كل شيئين صدق بين يمتنع الخلو صدق بين
نقيضيهما منع الجمع لانه اذا لم يصدق بينهما منع الجمع يلزم الجمع بينهما وهو محال
الخلو على العينين لامتناع اجتماع النقيضين وقد حاده بينهما منع الخلو هذا خلاف اى خلاف المفروض
ولكن يصدق اى صدق منع الخلو بين النقيضين عند صدق منع الجمع بين
العينين وبالعكس بعد الاتفاق فى الكيف اى بعد اتفاق النقيضين اى النقيضة
الحاكم منع الجمع بين العينين والنقيضة الحاكمة بمنع الخلو بين النقيضين فى ايجاب
والسلب لا يكون ما موجبتين او سالبتين محمولا فالصادق فى النقيضة فى النوع
الاول سالبة منع الجمع بين النقيضين عند صدق موجبة منع الجمع بين العينين والصادق
منع الخلو بين النقيضين عند صدق موجبة منع الخلو بين العينين وعليك
باستخراج الامثلة وقد يكون المنفصلة اى العبارة الصحيحة وقد يكون
المنفصلة ذوات اجزاء ثلثة بالاستقراء ان سبب عدم مالا عدم اى مع كون
زيادة بالنسبة عدم وانتفاء وهو ان كذلك لان ذات الوجود للوجود
المعاير غير موجودة والوجود الغير المعاير محال اذ الوجود يقتضى المغايرة
بين الوجود والوجود قال يزيد بها اى حيث اذ اقبل الوجود حالا ان محال فزايد وناقصا
او مرويا قوله بين كون النقيض ابتر كقولك اما ان يكون عدم وجود كوكب
والعمل اراده او ليس فضلا اما الكل او البعض والاول النقض والثلث والربع

والثمن والتسع والعشر فوقع فيما وقع كل شيء عشر فان
زيد فضعفا وهو ستة وثلث وهو الاربعة وربعا وهو الثلث وسدسا وهو الاثنان وخمس
عشر وهو زائد على العشرة قوله والناقص ناقصا اي العدد الناقص
ما يجتمع من كسوره عند نسبته اليه قصاعا كاربعة فان له نصفا وهو اثنان وربعا وهو الواحد
والجميع ثلثة وهو ناقص عن الاربعة والعدد الزوجي ما يجتمع من كسوره اياه بسيطا
كان فالبسيط له نصفا وهو اثنان وثلثا وهو الاثنان وسدسا وهو الواحد والجميع مستو والعدد
ان يقال بدل قوله والناقص والمروي وينقص ويروى اوله وجه لصحة اطلاقه على كل منهما
ان يراد بها ما كان من شانه ان يجزأ لها على غير ما يحصى لها اي العدد واما اريد الاجزاء عليه او ناقصها
عنه او مروبا اياه وقيل العدد الزايد ما اذا اجتمع من كسوره الناقص ما ينقص عنه وزاد
ما سواه كالاثنين والثلث قوله ان تركب شيء من المنفصلات عن اكثر من جزئين
اعلم ان القوم لم يوردوا في عدم تركب المنفصلة من اكثر من جزئين وجوها ثلثة احدها
ما ذكره الشيخ وهو اولى الوجوه واقواها ظاهرا وثانيها ان المنفصلة المركبة من اكثر
من جزئين اما منفصلة واحدة او متعددة فان كان الاول فلان كلام فيه وان كان الثاني
فلان تركبها من اكثر من جزئين وان سلم الجميع لم يتم كونه قولنا لعدد ما فانه اذا
كان ناقصا او مرويا منفصلة واحدة اذ لو كانت منفصلة بحيث ان ينعد بجزئين
منها ليحكم بنسبة ما ان ينفصل فاذا فرضنا احد جزئيها ما قلنا لعدد ما فانه اذا جزء ما

اما الباقيان على التعيين افراد التعيين فان كان احدهما على التعيين تحت المنفصلة
وبقي الآخر زائداً او حشواً وان كان احدهما لا على التعيين كانت التركيب من عليه
ومنفصلة واحد ضعيف كذا قال بعض المتأخرين واقول كون التركيب من عليه ومنفصلة
لذلك المعنى لا ينافي كونه منفصلة واحد قسمي عالا يخلو عن واحد من غيرهما فانتهما
ان تركبهما من اكثر من جزئيين يستلزم المحال وذلك لان كونه في المثال المذكور
مثلاً زائداً يستلزم كونه غير فاقد له يستلزم عين كل واحد منهما نقيض
الآخر بحكم منع الجمع وكونه غير ناقض يستلزم كونه موجباً له يستلزم نقيض كل
واحد منهما عين الآخر بحكم منع الخلو فيلزم ان يستلزم كونه زائداً كونه موجباً
لان مستلزم المستلزم مستلزم وهو محال لامتناع الجمع بينهما وكذلك كونه غير
زائد اكونه ناقضاً لامتناع الخلو عنهما وكونه ناقضاً مستلزم كونه غير موجب لامتناع الجمع
بينهما فكونه غير زائداً يستلزم كونه غير موجب وهو محال لامتناع الخلو عنهما فهذا
الوجه مختص بالمنفصلة الحقيقة ولا يجري في مانعة الجمع ومانعة الخلو وجواب ان هذه جهات
عن كل واحد من الوجوه المشتملة على المحال يظهر واعلم ان ذكر الوجهين الآخرين لما فيهما
من فوائد والله الهادي بالانفصال الآتي هذا المقام اقول يمكن ان يكون المعنى ان قولنا
العدد اما زائد او ناقص او مثله اجزاء عدد لا يجتمع في العدد ولا يخلو العدد عن كل واحد
منها اعم من ان يكون بين كل جزئين انفصال واحد او لا يكون لا ان كل جزئين منها

على ان يكون الاول زائداً والثاني ناقصاً او على ان يكون منفصلة واحد
عين زائد غير ناقص
غير زائد غير ناقص

لا يجتمعان ولا ينفعان وان كان مختلفا وهو المفصل الانفصال واحد وقد وجد بين
الجميع وكذا يمكن ان يكون المعنى وقولنا اما ان يكون بحذاء الشيء لا حجرا او شجرا اولا
حيوانا ان المجموع لا يرتفع بحذاء الشيء وقولنا اما ان يكون بحذاء الشيء حجرا او شجرا او
حيوانا ان المجموع لا يجتمع على حذاء الشيء مع قطع النظر عن الانفصال بين كل جزئين فيهما
فليكن المراد ذلك الانفصال والا فمحال فيه شيء من الوجوه المذكورة او كل فيهما بحسب
على اعتبار الانفصال بين كل جزئين منهما كما يعرف بالتامل الصادق فيكون تركيبها من
العشرين جزئيين بحسب الحقيقة لا بحسب الظاهر فقط قوله يجوز اختلافهما اي اختلاف الجزئيين
بالايجاب والشرط بان يكون احدهما عينية والآخر شرطية كذا وجبيتين او سالبتين
او مختلفتين في الايجاب والسلب والعدول والتحصيل بان يكون احديهما محصلة والاخرى
معدولة سواء كانتا موجبتين او سالبتين او مختلفتين اذ الاختلاف بالحمل والشرط
والعدول والتحصيل يشتمل على جميع التصورات المذكورة وغيرها اي غير الحمل والشرط والعدول والتحصيل
مثل الاتصال والانفصال والاطلاق والتوجيه الى غير ذلك قوله فانه يتعقل ان الشيء بسبب
ولما كان في نظم البعض ان بين الشيء وعدوله تناقضا فصار لتعريف بيان ذلك سال الى
بيان ترتيبه اي فرق فقال فان نقيض الشيء بسبب الاعدول بناء على ان بينهما تقابل
العدم والملكة ان المتقابلين لذاتهما اجتماعا وارتفاعا والشيء مع عدوله وان كانا و
متناقضين اجتماعا لا يجتمعان ارتفاعا عند عدم الموضوع لامتناع ان يصدق ان ليس تناقضين

قوله ٧

المتناقضين بالمفهوم بين المتناقضين اذا تراخيا احدهما التحقق والانتفاء كما في اقضايا دوما
في المفهوم بانه اذا اقيس احدهما الى الآخر كان وقوعه بعد عدم جميع ما سواه ويكون
الشيء وعدمه كالانسان ونحو الانسان متناقضين لكن ذلك التقابل بعيد غاية البعد
وبهذا المعنى قيل رفع كل شيء نقيض سواء كان رفعه رفعا عن شيء الا كان يقع بينهما
ان نقيض لمعنى السلب المستلزم للاثبات والحقيقي بالتخصيص والنقيضة بل يكون رفع المفهوم
وبيان ذلك انه اذا لوحظ مفهوم صدق الانسان ومفهوم سلبه وقيل الاوقات
واحدة امكن اجتماعهما فيها وارتفاعهما عنها لان كل مفهوم سواهما تصدق
عليه انه انسان او تصدق عليه انه ليس بانسان فبهذا الاعتبار يكونان متناقضين
كما ان النقيضين اللتين يحملان متناقضين والفرق بين الانسان والانسانية
بهذا الوجه نقيضا بمعنى السلب فالتعريف باختلاف النقيضين ليس بجامع
المرة فتأمله وعكن ان يجاب عنه بان مفهوم الانسان المأخوذة بهذا الوجه وان كان
نقيضا بمعنى السلب لكن التناقض بينه وبين الانسانية قوة تناقض القضايا فقد رجع التناقض
الحقيقي بين المفردات الى تناقض القضايا فلذلك عرف التناقض بانه اختلاف النقيضين
وعرف بعضهم بانه الاقتضاء القضيتين (او نحو احقيقة التي يقتضي الشيء وعدمه على سبيل التجريد
واجيب عنه بوجه آخر وهو انه ليس مراده عدم بعضهما مفهوم مطلق حتى يرد ما قيل في تعريف
التناقض بان القضايا لان قبل الخلف الذي هو عمدة في اثبات العكوس وانتاج الشكل

لما لم يكن موقوفا الا على انها قضى بين المقتضايا لم يتعلق غرضهم الا به لان غرضهم اثبات
انما يكون بالنسبة الا غراض فقط لعدم اثبات اى حين عدم الموضوع لانتفاء الاثبات
على غير الثابت من حيث انه غير ثابت كما عرفت فى مباحث عموم المقتضايا وقد ان
انما قضيتان بحسب الموضوع لتعاندان لذاتهما اجتماعا وارتفاعا فقط لانهما مع عتبار
الحكم لا يكون موجبة فيه انها موجبة ولكن انما قضى فيهما موجبة تناقض المقتضايا
على سبيل منع الخلو اى الاختلاف بالايجاب والسلب يكون مستقلا فى ذلك الاقتضاء
ولا يكون محتاجا الى امر آخر فانما تختلف كل الاختلاف فتين صدق احدهما وكذب الاخرى
ويخرج به الانسان الذى هو كذلك ضرورة مثل قولنا كل انسان حيوان ولا شئ من
بحيوان وقولنا بعض الانسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان فانما يكون الاقتضاء
المذكور فيه بحسب اصل المادة اى لذات هاذين الكلمتين قولنا كل وبعض وبالجزئيين قولنا
كل شئ ولو كان الاقتضاء لذات ما اختلفت المقتضايا على ما تقرر زيادة بالذات
اى الاختلاف فى بالايجاب والسلب يكون مستقلا فى ذلك الاقتضاء ولا يكون محتاجا الى امر
آخر فانما تختلف فى ذلك الاختلاف فتين صدق احدهما وكذب الاخرى فقد خرج به الانسان
الذى هو كذلك ضرورة مثل قولنا كل انسان حيوان ولا شئ من حجر ولا يتحقق ذلك
قيل نقيض القضية رفعها بعد حملها فى ذلك بل يراد كلمة السلب عما افظا فقد اريد سلبها
وان حاجة فى تحقق التناقض بين الشئ ورفعه بعينه الى اعتبار الشئ من تلك الشرائط
ثم

قوله

ط زيوابه صح

الزمان

عم قد يعبرون في التناقض قضايا مروية لذلك الرفع فيحاجون في حوزة الرواة الى ذلك الشرط
فيحاجون تحقيق حقيقة مستوفى عن اعتبار هذا الشرط كذا في حواشي شرح التجريد والزمان قال قيل
قد تحقق التناقض في قولنا الجوهر لعرض ولا جوهر ليس بباب له البتة مع عدم وحدة الزمان
قلنا لم تحقق التناقض فيه لان صدق احدهما او كذب الآخر لذات الاختلاف بل لخصوص المادة
وذلك لان الايجاب صفة لو تحقق الجوهر قوله والصحيح ان المعتبر الآن حاصل الكلام
في هذا المقام وملخصه ان الصحيح ان يعتبر في تحقق التناقض وحدة النسبة حكمية واحدة و
تروا الوحدات المذكورة البرهان على وحدة النسبة حكمية مستلزمة لها وكافية في تحقق التناقض
بخلاف الوحدات المذكورة فانها ليست مستلزمة لوحدة النسبة ولا كافية في تحقق التناقض فلو لم
يتحقق التقييد في الآية والعلة والمفعول به والمميز وغيرها لم يتحقق التناقض وان
اتفقت في الاحوال الثمانية المذكورة واعلم ان الوحدة المذكورة بقسميه تتحقق وحدة النسبة
الحكمية التي هو رد الايجاب والسلب باعتبارها لاجل تحقق وحدة النسبة لا تتحقق لها ممكن وحدة
بدونها تلك الوحدة لم يتوقف التناقض على شيء منها لما حال يخفى وبهذا المقدار يعلم ان المعتبر وحدة
النسبة قوله والا فاحضر الخ اي وان لم تعتبر وحدة النسبة حكمية فلا ينحصر شرط تحقق التناقض
فيما ذكر من الاحوال الثمانية بل لا بد من وحدة العلة والآلة والمفعول به والمميز الغير فلا كون
وحدة النسبة مستلزمة اياها ايضا وقيل المعتبر وحدة المحل او الموضوع او البناء مردودة البرهان
والكتاب اما البرهان فلان صدق الفاراب بوحدة الموضوع والمحل والزمان وجعل احد الثلاثة
اليها ولا كل منها على انفراده بعيد فان صاحب التجريد قال اذا فات احد الشروط

الشمس يتحقق الشرط الثاني

قوله يتحقق التوقف الخ

اى اذا لم يكن الهواء باردا او لا يتحقق اى اذا كان باردا لم يكن عدم برودة الهواء والجو وبها
جزء من الموضوع الذى هو الشمس والمحمول الذى هو التوقف لا يتحقق الشيء الا على كل منهما فان شرط
وجوده كلاهما وعدمه اما او قيل الشمس مع برودة الهواء غير الشمس مع عدم برودة الهواء وقيل يتحقق
الشيء مع برودة غيره مع عدم مهاجته فلا يصير الشرط جزء من احد بهما فان نفسا وكذلك اذا
قيل السفن يسار الى بلاد ما ليس بسار الى بلاد الترك لم يكن الكون بتلك البلاد جزء
من السفن يسار ولا من الا يسار بخلاف رقد الكلب الا وهو قد الجنبة كما مر ذكره شرح

التجريد قوله احد في المحصورات اه يعني بشرط في تحقق التناقض في المحصورات مع تمام
الشرائط شرط يختص بها وهو اختلاف بالكلية والجزئية قوله الاتحاد في الموضوع فيهما
اى في الكلية والجزئية ان موضوع الكلية جميع الافراد وموضوع الجزئية بعضها وجميع غير
البعض واذا لم يتحد الموضوع لم يتحد النسبة الحكمية فلا يرد الايجاب والسلب على شيء واحد
فليس يتحقق التناقض المراد بالموضوع في تلك المسئلة اى مسئلة اشتراط اتحاد الموضوع
في تحقق التناقض الموضوع في ذهن المراد اعتبروها اتحادا بالعنوان اى المفهوم الموضوع وهو

في الذكر

خصوصية الذات اعني ما صدق عليه الموضوع قوله فحكمها حكمها اى حكم المهملة حكم الجزئية فنقيض
الموجبة المهملة اعني قولنا ليست الكلية والمهملة الليست الا نقيض الموجبة الكلية والجزئية فنقيض
صدق ثان وهو
ضرورة الموضوع محمولا او المحمول موضوعا قوله اى يجعل الموضوع في الذهن حاصل الامر ان
الموضوع محمولا او جعل المحمول عنوان الموضوع او جعل عنوان المحمول عنوان الموضوع في عكس
الحملية واحتاج في عكس الشرطيات فلا حاجة فيها الى هذا التأويل بل الافائين في عكس المتصلات

المنفصلات على ما لا يخفى والمذكور على المشهور واما على التحقيق فهو ان يقيد الموضوع
بقيد او تقييد المحمول بقيد على اختلاف فيما بينهم ان جميعها كذلك او ان بعضها كذلك
واما عدم ذكره الى قوله الاستغراق فلان السلب اصلا يعني ان على التحقيق يتحقق فيه لزوم
ما ذكر بناء على ان اخص قضية لازمة للقضية بطريق التبديل مواخذة لما ذكر الكيفي والصدق
بغير بقاء الموضوع والسلب بحال لا يصدق الحكم في كل مادة فيكون المحمول مسلوبا عن الموضوع
والسلب كلي في المثالين المذكورين واما ان يصدق لا يكون لازما وفيه ان صدقها ان صدقا
ان معناه مع بقاء التصديق الكاذب قبل التبديل المذكور يعني بعد التبديل ان كان معناه قائما
لذلك لان الاصل معناه قائما البتة فيما وان كان الموضوع مع بقاء التكذيب الكاذبين قبله بعد
وان كان معناه قائما فيما بعد فيما وان كان الموضوع مع بقاء التكذيب الكاذبين قبله بعد
قوله اراده كون التصديق بحاله يعني مجازا بذكر الكل واراده الجزء فيه ان مثل هذا يجوز ان يكون اذا
اطلق لفظ الموضوع
للكل على الاجمال على الجزء مثل ان يذكر لفظ البيت ويراد به الجدار او السقف او الجدار او السقف
الكل بالفاظ ندل على اجزائه كل لفظ منها على جزء فصحيح ان يراد به الجزء مجموع هذه الالفاظ على سبيل المجاز
قوله اطلاق اللفظ على احد مختلفة على التعاقب اي تعليل لقوله معناه ان مجموع التصديق الخ لا لقوله يراد به كون
التصديق بحاله لانه بقاء التصديق والتكذيب بحاله لا يحتمل بقاء التصديق فقط بحاله واراده الوجوه
بناء بسيطا وقد بحاله على ما لا يخفى واما على ان التكذيب بحاله ما وقع استطراده قوله
لما كان ظهور الصدق في تعليل المسئلة مادة جزئية لا تنتج بهذا المسئلة الكلية على ان النزاع عما وجد على
الصدق بالتغيير بالتعليل على ما هو العادة وحاصل ما قرره ان ما ذكر ان يجوز ان يكون محمول الاصل
فاذا جعل ذلك المحمول الاعم موضوعا والموضوع الاخص محمولا يكون الحمل فيها بالاخص على الاعم وهو كذلك لا يصدق

يعتبر ص

كليا لعموم صدق الاخص على كل افراد الاعم والا يلزم ان لا يكون الاخص اخص ولا الاعم اعما لوجوب
ملاقات عنوان الموضوع والمحمول اياه اى تصادقهما على شئ واحد والا لتباينا فلا يصح الحمل وهذا اخلف
وبالتصاق يعلم صدق الجزئية من طرفين اى من الاصل والعكس فصدق الجزئية من العكس لا يعلم صدق
الكلية وان كانت صادقة وعادة تشترط في القضية وقد لا اذا افتقار كل ان صدوره الا بتغيير التعليل
بالتخييل كما سبق وقد الاخص بعض الجزاين الخ اى وان لم يصدق لا شئ من الجزاين ببعض فبعض الجزء
انين لامتناع ارتفاع النقيضين واذا صدق بعض الجزاين يصدق بعض الانسان بحمل الان
صدق الاصل يستلزم صدق العكس بهذا اخلفا وقد او نقضها اى تنقض القضية او يحمل قولنا بعض الجزاين
الا قولنا لا شئ من الانسان بحجر وتعمل بعض الجزاين ولا شئ من الانسان بحجر فينتج بعض الحجر ليس بحجر
وح والقضية انما يصدق لهسبب الكلية اذا لم يتصادقا على موضوع والمحمول ذوات حتى واذا لم يصادقا في ذوات حتى
صدق السلب الكلي من الطرفين وقد اذ صدق عكس اصلينا اى في مادة تباين الطرفين في الاربعة كالمثال
المذكور وقد لرعاية حدوده والقضية فيه اى موضوعها ومحمولها في العكس المستوى وقد كما لا يخفى
اى بما بين وطالبع استنتاجه بعكس التقيض وقد في كتاب الحكمة وفيه تقليل الفصل او حذف الاضافة في الثاني
والامر مبتنى على عدم تقدير ان يكون منبعثة بالعين المهملة من الاتباع واما ان كان من التبع اخذا من
المصانع المأخوذة من احدى التباعين ومحى التفعل فلا امر اظهر الكره وجوابه لا عند الدلو عند بعض بانه
غير معلوم ولا يخفى ما فيه من منعة التجشم الخطير وقد وهو باب التفعيل اى باب الرابع باب التفعل فعل صدر التقيد
الافرنجية فالح الاقوية لاشكال وهو برهان الخلف اظهر واولى من قد في نوع وهو تقسيم اى
اى باب التفعيل الكائن في نوع التفعل تقسيم وقد جنس اى الفعل المتعدى او اللزوم واو التقول عهما كما

متبوعه ومتبوعهم

عكسه احيانا

غير معلوم ما

به جاز لزم منه قول آخر بخصوص المادة لا من نفس ما هيتها وذاتها والمراد من اللزوم عدم انفكاك
الشيء كما في قولنا لا شيء من الانسان بحجر وكل حجر جماد يلزم منه لا شيء من الانسان بجماد كذا قيل
لكن هو بحث جدا بقوله لزوما ايضا وقد عرف بنحو قولنا الملزوم وهو ما يتركب من قضيتين يكون
بينهما تعلق بحيث اذا وليت احداهما وضع الاخرى كقولنا اما هذا وهذا ينتج هذا اما هذا او هذا
لكن لا اذا تركبا بل بشرط ان كل من هذا وهذا لزوم وقد لا يكون الشيء في الصورة الا تركيب لفظة مثل الانسان
بهذا في عنوان الملزوم وقد يكون كذا في الملزوم والظرفية ان مروي الملزوم مروي كذا لا ظرف الظرف
ظرف وقد يكون كما في الضعفية والربعية فان نصف النصف ليس نصفا وكذلك ربع الربع ليس بربع وقد يكون
شيئا اكثر وقد يكون عين مثل جزء جواهر الخ والمراد بنحو هذا ان يكون الضعفية التي تكون واسطة في اللزوم
لازمة لاحدى المقدمتين لكن يكون حدها ما بين طرفيه وهو التباين مثل قد يكون اما هذا نهارا او هذا
الخ لو لا الاخيرية لكانت النتيجة اما هذا او هذا نهارا او لفظ ام الظاهر واما هذا او
احيانا فقط فيكون مصاحبة على الظاهر لانها تكون لما مضى خبر من الدليل بان يكون احدى مقدمتيه ومضمونه
على الدوام مستلزما لشيء للحال وهو توقف الشيء على غيره وايضا النتيجة مطلوبة بغير فرض التكلم في المقدمات
قد لكذا اجابوا فيدل ان الا في اجوبة نظر او وجه ان الضعفية المركبة قد يكون قولا مؤلفا من اقوال متى
سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر فيصدق التعويق عليها بلا ريب والاصح ان الصحيح ان يعم المراد بالملزوم
الملزوم على طريق الاكتساب كما مر في المعلم الموقف اي بصورة ما يشار الى الجواب بانه نتيجة على توقيف الاشتباه
من ان كون النتيجة مذكورة في القياس بالفعل بناء في اخريتها بالمعنى المذكور سابقا او كونه نقيضها
مذكورا فيه بالفعل يستلزم ان لا يكون التصديق بالنتيجة اقوى من التصديق بنقيضها لامكان التصديق بهما وتقدير
الجواب

اجزاء الحد او بذكر النتيجة مع القياس وذكرها بصورتها فيه اى ذكر اجزاء الحد على الترتيب الذى فى النتيجة
بدون اعتبار الحكم فيها وكذا المراد بذكر النقيض ذكر اجزاء النقيض على الترتيب الذى فى النقيض بدون اعتبار
الحكم فيها الا ترى ان النتيجة يحتمله الصدق والكذب والمؤلف فى القياس لا يحتملهما وهو موضوع المطلب
الخ اعلم ان النتيجة من حيث هى هى غير مأخوذة فى القياس وحاصل ما فيه ان النتيجة من حيث انها تطلب بالقياس
تسمى مطلوبا والمراد بالعقدة هنا هى القضية التى جعلت جزء قياس وتسمية الموضوع والمحمول الكائنين فى
طرفى القضية والطرف اللغة الطرف لانه فى الاغلب اقل اجزاء او يجوز ان يكون تسمية الموضوع اصغر تشبيه
قليل الاجزاء بقليل الاجزاء وكذا تسمية المحمول اكبر يجوز ان يكون تشبيه كثير الاجزاء بكثير الاجزاء فان
ذات الاصغر يجوز ان يكون من قبيل تسمية الكل باسم الجزء والتأنيث لتأنيث وكذا الكلام فى وجه التسمية
بالكبرى تشبيها لها بالدابة اى تشبيه المعقول بالمحسوس والمراد عبارة عن اول امتداد الطرف والعرف والمعنى
وهو يتعلق حكمه حكم الظاهر اى حكم الوسط وتذكير الضمير بتأويل الوسط والمراد بحكم الوسط الحكم به
على الاصغر والحكم بالاكبر عليه وحاصله الحكم باندراج الاصغر فى الاوسط وباندراج الاوسط فى الاكبر المستلزم
اندراج الاصغر فى الاكبر واذا كان بديهى الانتاج فيكون اقل الانتاج فيه شكلا اولا بذلك فى اشرف
مقدمتيه فكانت لها اشرفية بهذا الاعتبار فقدم على سائر الاشكال الباقية الى الشكل الاخير فكان ثانيا وهو
لاشتماله على موضوع المطلوب والموضوع اشرف من المحمول لانه الذى اجله يطلب المحمول وهو بها الكبرى لاشتمالها على
محمول المطلوب الذى يطلب لاجل الموضوع فيكون اشرف من الموضوع وهو اقل انتاجه لا صلا مع اول المخالفة
ايا ما فى كلما مقدمته فكان بعيدا عن الطبع جدا حتى اسقط بعضهم عن درجة الاعتبار فاخره عن الطبع
فجعل رابعا او اخامس فصاعدا وهو مع ايجاب النتيجة مع صدق ايجابها ومع صدق سلبها صدق

قوله كل انسان حيوان

قوله كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان موجبة لا يجاب وصدق قولنا كل انسان فكل فرس حيوان مع صدق الشرطية كذا صدق الشيء من الانسان بجزء والشيء من الفرس بجزء مع صدق السلب وصدق قولنا الشيء من الانسان بجزء والشيء من الناطق بجزء مع صدق الايجاب وايضا ثبوت الحيوان بجميع افراده الانسان وبجميع افراده ناطق مع قطع النظر عما في نفس الامر يستلزم ثبوت الناطق للانسان لا عدم ثبوته وكذا ثبوت الحيوان بجميع افراده الانسان وبجميع افراد الفرس لا يستلزم ثبوت الفرس للانسان وعدم ثبوته وهو ظاهر والنتيجة لا بد ان يكون لازمة للعكس لازمة وللشكل الثاني شرط آخر وهو كلية الكبرى فاذا لو لاها لا يستلزم الشكل الثاني النتيجة بالامر كقولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض الحيوان او بعض الصاهل فرس وهو قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان واعلم ان الصنف الكتفي بذكر احد الشرطين الشرائط العامة وجميع شروط جميع الاشكال سوى هذه العلة ولو صور كل منها بمثال اذا طلع عليها فانه يعلم ان الشكل الاول والاولى على الاطلاق وكان مستورا في هذا الفن وكان الشكل الاول لاجتماع هذه العلل سليم وطبع مستقيم ارده على الاولوية الاستتباع بخلاف الثاني والرابع ولهم الصنف بالاول والثاني حيث توفر فيهما شرط انتاجهما ولما كان الشكل الاول مستغنيا عن مزيد الاهتمام تصدى لبيان فروعه بيانا فان قلت اين توفر في بيان شروط الشكل الاول قلت حيث بين فروعه يعرف بالتأمل فتعرف بالتتبع ايضا اربعة على مقتضى الشرطين فوائد يقتضي ستة عشر ضربا بناء على ان الاعمة الثلاثة الشخصية والطبيعية والانتاجات والا فالقياس يقتضي اربعة وستين ضربا جامعا من ضرب الصغريات الثنية الى الكبريات كذلك وبناء على ان الشخصية في قوة الجزئية او الطبيعية قطعت على درجة الاعتبار فوائد باعتبار النتيجة الاولى وكذا باعتبار المقدمات لان الموجبتين اشرف من الموجبة او بسالبة الكليتين ومن الكليتين اشرف من كلية

كلية وجزئية والموجبة الكلية اشرف من الموجبة الكلية لما عرفت ان ملزوم الملزوم ملزوم بنتيجة وهو ظاهر قوله الا ان
احدهما ينتج الزوج ان انضيف مرة واحدة فزوج الزوج كالعشرة ان قبل العشر من مرة واحدة فما انتهى
الضعف الى الواحد فهو زوج الزوج وان لم ينته فهو زوج الزوج وزوج الفرد كالعشرين وهو لا يشبعها
قوله الزوج ان العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد الا لا يعم زوج الزوج زوج الزوج والفرد قوله
فلا يخفى من ان يكون آه قد عرفت ان القياس الاستثنائي ما يذكر فيه النتيجة او نقيضها لفظا او النتيجة او
نقيضها لا يجوز ان يكون نفس احدى مقدمتين بل يكون جزء منها والمقدمة التي يكون النتيجة جزءا منها شرطية
لامحالة فان شرطية او نحوها ان يكون آه فالمتصلة ينتج آه بناء على ان شرطية القياس الاستثنائي يشترط
ان يكون موجبة كلية لزومية على ما بين في المطولات فيكون المقدم ملزوما والتالي لازما والاستثناء وجود
لزوم يستلزم وجود الملزوم لما ان العكس وانتفاء الملزوم يستلزم انتفاء اللازم لما ان العكس قوله والانفصالة
وبهما فع المقدم ووضع التالي وانفصالة مانعة الجمع وبهما رفعهما ووضعهما وصفاتها قوله
فيما اذا كانت الملازمة عامة آه من احد الطرفين والا فربما كان من طرفين قوله قلت الا ولى في الحقيقة
ملازمتان الخ اقول الحكم في الشرطية الموجبة الزومية التي بها احدى جزئيتي القياس الاستثنائي يلزم من الملزوم
والاعتبار في العكس سواء كان تلك الملازمة من الطرفين او من احدهما فاستثناء عين التالي ونقيض المقدم ينتج
عين المقدم ونقيض التالي فارقت واسطة الخصوص المادة لذات المقدمة ما شاء المراد فلا نسلم صحتها ما يكون
لذات المقدمة بلا واسطة فيثبت استثناء عين المقدم ينتج عين التالي لا بالعكس واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم بدون العكس مطلقا سواء كانت الملازمة عامة او ونية قوله كما يجب عن الصورة آه يجب ان يجب
عن المادة حتى يعم الزمني عن الخطابي فرقا عادة انكار بعضا قوله اعم من ان يكون الخ اي سواء كانت تلك الملازمات

البقية جزء ما او مكتسب من العرض فيلزم ان لا يكون الاوسط في البرهان الا بان يكون علة النسبة
الاكبر الى الاصغر في الذهن فان كان علة لوجود تلك النسبة في خارج انفعا برهانيا لانه يفيد اللمية
في الذهن والخارج جميعا كما يقال هذا منفعل لان الاعراض كل منفعل الاضلاع وكل منفعل الاضلاع مجسم فهذا مجسم فتفعل الاخلاط
لثبوت اللمي في الذهن والخارج جميعا وان كان علة لنسبة في الذهن دون الخارج يسمى برهان انيا لانه
يفيد انية النسبة في الذهن دون ثبوتها مثل هذا مجسم او هذا كل محل فتفعل الاخلاط فهذا تفعل الاخلاط
فانى وان كانت علة لثبوت تفعل الاخلاط في الذهن الا انها ليست علة له في الخارج بل الامر بالعكس
قوله هو بخرج خطابية اى قوله مؤلف من مقدمات يقينية يخرجها قوله يشتمل التعريف على العلل الاربع اما كل
مركب حادث عن فاعل مختار لا بد له من علة مادة وعلة صورية وعلة فاعلية وغاية لان العلة ما يتوقف
عليه الشيء قوله وما يتوقف عليه الشيء المركب ان كان داخلا فيه فاما ان يكون الشيء موجودا بالقوة او بالفعل
فان كان الاول فهو العلة المادية كالخشب للسرير وان كان الثاني فهو العلة الصورية كالهيئة السريرية وان
كان ما يتوقف عليه الشيء خارجا عنه فان كان جاعلا منه الشيء فهو العلة الفاعلية وان كان جاعلا الشيء
فهو العلة الغائية واذا صدر المركب عن فاعل جاعل بالذات يحتاج الى ثلثة منها وهي غير الغائية وحيث البسيط
الصادر عن المختار فيحتاج الى العلة الفاعلية والغائية فقط والبسيط الصادر عن الموجب يحتاج الى العلة الفاعلية
فقط واحتياج المركب الصادر عن المختار الى الغائية ليس بكلي على مذهب النكاء غير المعتزلة لان الباري تعالى
مختار عندهم ومع ذلك افعاله منزهة عن الغرض كما بين في موضعه وقد عدوا من الطرق في التعريف
اشتمال العلل الاربع بان يأخذ بالقياس الى تلك العلل مفهوما يصح حملها على الموقوف فيوقوف بها لانها
يوقوف بتلك العلل اذ لا يجوز ذلك لانها مباينة للمعلول ولا يجوز التعريف بالمباين قوله بالمطابقة الى كلها تقتضي

لمطابقة في الظهور لان صورة الغار بهة الذهنية الجماعية والشكل الحاصل بالبصر في المرآة مشبهة
على السواء ليس ولو كانت المطابقة لامتنع حملها على ابرباه بالعرض كما مر انفا وز وهو النوع العاصلة لانها
وان كانت قابلة للادراك لكنها فاعلة لما ليس فيها وز على وسط حاضر في الذهن اي عند تصور الطرفين
والوسط حاضر تقرن قولنا لانه حيوان بقولنا لانه كذا كما يستفيض قولنا العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث
للحس الظاهر وهو البصر والسمع والشم والذوق واللمس والباطن وهو الحس المشترك والخيال والوهم والحافظ
والمخيلة فالحواس عشرة ويسمى كل منها موضع الشعور كالانتباه وز وهو الحس بالمطلوب الحاصل
سمي بالمبادي المطلوب للعلم وحقيقة الاستنباط المبادي المرتبة الذهن في تحصيل المطلوب وز فانه تدريجي لانه
الفكر هو الانتقال من المطلوب المشعور بوجه ما الى المبادي ومنها بعد الترتيب الى المطلوب وعلم ان التجربة
لا تكون حجة على الغير لجواز ان لا يحصل له الحدس التجربة المفيدان للعلم بها وز يستحيل العقل تواطؤ العلم
على الكذب فيه اشار الى ان شرط الاستحالة كمتهم الاقل فلا تتفق بخبر قوم لا يجوز العقل كذبهم بقرينة خارجية
وز مصادفة حصول اليقين اي جاز صدق ويراد بالجمع حد التواتر وعند الاشتراط فيه عدد معين خمسة عشر او
اثنى عشر او عشرين او اربعين وستين على ما قيل بل المطابقة وقوع العلم بالخبر امتثالا وز فان العقل يترتب احكامه العقل
يقضي الانقياد حسن ويلزم عنه قضية الاربعة والزوج فيترتب في الحال انه في قضية قياسها معها وز فتحدث
منتهى وهي القضايا يعرف بها جميع النفس بسبب شاركها فيما بينهم اما اشتمالها على مصلحة غاية كقولنا العدل
حسن والظلم قبيح واما حافظ طبايعهم من الرقة كقولنا مراعاة الضعفاء محمودة واما حافظ فيهم من الحمية كقولنا
كشف العورة مذموم او انفعالا لازم من عادات كقبح ذبح الحيوانات عند اهل الهند وعدم قبحه عند غيرهم
او من شرايع او آداب كالامور الشرعية وغيرها وربما تبلغ الشهرة الاحيث يلتبس بالاولية ويفرق بينهما بان الاولى

او فرض نفسه سالبة عن جميع الامور المغايرة فعقله حكم بالاولية دون المشاركة وهو يكون صفة وقد يكون
كاذبة بخلاف الاولية فانها صفة ثابتة ابدا وتختلف اي بمعنى ان قضية حاقد يكون مشاركة في زمان دون
زمان او في مكان دون مكان وان لكل قوم مشاركات بحسب عاداتهم واديانهم ولكل اهل صناعة ايضا مشاركات
بحسب صناعتهم واعلم ان العلم طبيعيا كان او ايمانيا او اسلاميا ايضا فكان الاولى التعرض لها وهو فقهيا تسلم ان الخصم يسلم
عليها الحكم فقد سواء كان تسليمه فيما بينهم خاصة او بين اهل العلم كتسليم المتقدمين اصول الفقه والنحو ليصح
الزام الخصم وقطع من هو قاصر عن او لكان عقد مقام البرهان فمتعقده اعلا الاسماء من المجازات والكنايات
كالاشياء والاولياء والاختصاص بزيد هي ومن كاهل العلم والنحو وبها فرقوا بين ما يعقله المخاطب والا
لفظ يتنبه منها آخر والفرق من انفعال القلب بالترغيب والترهيب ويزيد وذلك ان يكون الشيء عاونا للطبع
او شديد بعيد طيب او لا يكون صفوا وكونه شبيها بالطبع اما ان يكون وجه الصورة او وجه الخفي اما وجه الصورة
العرس المتقدم على الجدار انها فرس وكل فرس هكذا ينتج تلك الصورة وما ينتج الخفي اما ان يعقد فلقوام غاية وجوده
الموضوع له الجنية كقولنا كل انسان وفرس فهو ان محل انسان وفرس فهو فرس ينتج كل بعض انسان فرس والغلط
فيه ان وضع العقد متميل ليس شيء موجود او ليس شيء موجود يصدق عليه الانسان والفرس وبنية الحد انظر تغليط الحكماء
واعظم فائدته الاحتراز عن الغالطة قال ان عرفت السد الاتم وكل لتوفيه فمن لا يفرق الجزء الشريف
فيه والعرف هو البرهان قيل في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جادلهم بالتي هي احسن
ان الحكمة اشارة الى البرهان والموعظة الى الخطابة والجدل فيكون كل واحد من هذه الثلثة معتمدا عليه الا ان سبيل الجدل
لكن بالنسبة الى غير المستعد للعرفة هو البرهان فقط بل لانه يفيد التبيين بلا ريب بخلاف الاخيرين ولذا اختص
العدد بالذكر والله تعالى اعلم والى التبيين ان المتعلمين للتبيين وزفنا فيه منه الى التبيين تمت تمام
بعون الله الملك الوهاب